

تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية

إعداد الطالبة/

بشاره محمد زكري

إشراف/

د. الفصيل عبدالحميد محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤/٢٠٢٥

"Risk Analysis and Evaluation in the Handicraft Industry"

Prepared by the student/

BISHARAH MOHAMMED ZAKRY

Supervised by/

Dr.Alfaisal Abdelhameed Mohamed

Dr.Fayaz Ali Jrad

Academic Year:

٢٠٢٤/٢٠٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)

صدق الله العظيم

(آية ١١٤ سورة طه)

التفويض

أنا الطالبة/

أفوض جامعة العلوم التطبيقية بتزويد نسخ من رسالتي "تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان" للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: بشاره محمد زكري

التوقيع:

التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

استنادا الى الامر الاداري المرقم (/ /) والمؤرخ في (/ /)

فقد تم مناقشة الرسالة الموسومة " تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية في منطقة

جازان "

واجيزت بتاريخ (/ /)

بتقدير

اعضاء لجنة المناقشة

١. الدكتور/ مشرفا التوقيع

٢. الدكتور/ عضوا ورئيسا التوقيع

٣. الدكتور/ عضوا التوقيع

إهداء

إلى من أسماني في دقاته أمل الحياة

النور في الدرب وقرة العين

والدي: محمد

الى من هي في الحياة كل الحياة

وفي سماء الدنيا كانت الجنة وفي الأرض أصبحت امي

والدتي: حياة

الى مرآتي السند والظهر دعمي وحائطي الذي اميل عليه

كلما ضاقت وكلما ضحكت

فهد

الى نفسي الأخرى والأقوى

الى روعي التي في جسدها

آيات

الى رفيقة الخطوة الأخيرة

الى من كانت في الأيام العجاف

سحاباً ممطراً..

رنا

أنا ممتنة..

شكر وتقدير

الشكر لله من بعد ومن قبل، ثم للجامعة لإتاحة الفرصة لي ولزميلات بالخوض في تجارب مختلفة والتعلم واكتشاف افاق العالم وافاقنا واكتشاف قدراتنا وتقجير ابداعاتنا في جميع مجالات تخصصنا الجميل لكم كامل الشكر.

الملخص:

تهدف الدراسة الى تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية، وكذلك دراسة المخاطر الصحية التي يتعرض لها الحرفيون نتيجة لاستخدام الأدوات والمواد الكيميائية التقليدية، وتحليل المخاطر الاقتصادية لصناعة الحرف اليدوية، بما في ذلك تقلبات السوق والطلب على المنتجات الحرفية، ودراسة تأثير التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي على صناعة الحرف اليدوية، وتقييم التأثيرات البيئية والتنظيمية على صناعة الحرف اليدوية، بما في ذلك القوانين واللوائح المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمد علي الاستبيان الالكتروني في توزيع البيانات حيث كانت عينة الدراسة ٣٠٠ من العاملين في الصناعات الحرفية اليدوية، وقد تم الاعتماد علي برنامج spss في تحليل البيانات وقد توصلت الدراسة الي أن العاملين مدركون للمخاطر المحتملة في بيئة عملهم ويشعرون بأهمية تحسين التدريب والمعدات لتقليل هذه المخاطر، بالاضافة الي وجود وعي واضح بأهمية تحسين أدوات الحماية الشخصية والإجراءات الوقائية، إضافة إلى أهمية استخدام تقنيات تحليل المخاطر لتحسين بيئة العمل، كما أكد العاملون على فعالية التقنيات الحديثة في تحسين إجراءات السلامة في العمل، مع ضرورة تقديم تدريب مستمر لتعزيز استخدام هذه التقنيات بشكل فعال.

قائمة المحتويات

ج.....	التفويض
د.....	قرار لجنة المناقشة
ه.....	إهداء
و.....	شكر وتقدير
ز.....	الملخص:
ح.....	قائمة المحتويات
ي.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الاول: الاطار العام للبحث
١.....	١,١ مقدمة:
٣.....	٢,١ مشكلة الدراسة:
٤.....	٣,١ أهمية الدراسة:
٥.....	٤,١ أهداف الدراسة:
٦.....	٥,١ تساؤلات الدراسة
٦.....	٦,١ فروض الدراسة:
٧.....	٧,١ الدراسات السابقة:
١٧.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
١٩.....	المنهجية وطرق البحث:
٢٠.....	أدوات الدراسة:
٢٠.....	حدود الدراسة:
٢٢.....	الفصل الثاني: الاطار النظري للبحث
٢٢.....	١,٢ مقدمة:
٢٤.....	٢,٢ المبحث الاول: تحليل وتقييم المخاطر
٢٤.....	١,٢,٢ مقدمة
٢٤.....	٢,٢,٢ مفهوم المخاطر:
٢٥.....	٣,٢,٢ انواع المخاطر:
٢٦.....	٤,٢,٢ مفهوم تحليل المخاطر
٢٧.....	٥,٢,٢ اطار تحليل المخاطر:
٢٨.....	٦,٢,٢ خطوات تحليل المخاطر:
٣١.....	٧,٢,٢ أهمية تحليل المخاطر

٣٢	٨,٢,٢ طرق تحليل المخاطر
٣٣	٨,٢,٢ مفهوم تقييم المخاطر
٣٣	٩,٢,٢ خطوات عملية تقييم المخاطر:
٣٥	المبحث الثاني: واقع صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان
٣٥	١,٣,٢ مقدمة
٣٦	٢,٣,٢ مفهوم صناعة الحرف اليدوية:
٣٧	خصائص صناعة الحرف اليدوية:
٣٨	٤,٣,٢ أهمية صناعة الحرف اليدوية:
٤٠	٥,٣,٢ واقع صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان:
٤١	٦,٣,٢ نماذج من الحرف التي اشتهرت بها منطقة جازان:
٤٢	٧,٣,٢ ما تميزت به الحرف اليدوية التقليدية في منطقة جازان:
٤٣	٨,٣,٢ التحديات التي تواجه صناعة الحرف اليدوية:
٥١	الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات
٥١	١,٣ مقدمة:
٥١	٢,٣ منهجية الدراسة:
٥١	٣,٣ مجتمع الدراسة:
٥٢	٤,٣ عينة الدراسة:
٥٤	٥,٣ أدوات جمع البيانات:
٦٠	٦,٣ حدود الدراسة:
٦١	٧,٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة:
٦٢	الفصل الرابع: تحليل البيانات
٦٢	البعد الأول: تحديد المخاطر
٦٣	البعد الثاني: تحليل الحوادث
٦٥	البعد الثالث: استخدام التقنيات والمواد:
٦٧	المحور الثاني: تقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية
٦٧	البعد الأول: تقييم المخاطر وإدارتها:
٦٨	البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب:
٧٠	البعد الثالث: التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية
٧١	اختبار فرضيات الدراسة:
٧٦	الفصل الخامس: النتائج العامة والتوصيات
٧٦	أولاً: النتائج العامة:

٧٨	 ثانياً: التوصيات:
٧٩	 قائمة المراجع:
٧٩	 اولا المراجع العربية:
٨٢	 ثانيا المراجع الاجنبية:
٨٥	 استمارة الاستبيان:

قائمة الجداول

٥٢	 جدول ١: الجنس
٥٢	 جدول ٢: العمر
٥٣	 جدول ٣: المؤهل العلمي
٥٣	 جدول ٤: سنوات الخبرة
٥٤	 جدول ٥: الوظيفة الحالية
٥٤	 جدول ٦: نوع الورشة التي تعمل فيها
٥٥	 جدول ٧: درجات مقياس ليكرت الخماسي
٥٦	 جدول ٨: معامل ارتباط بيرسون لمحور تحديد المخاطر
٥٧	 جدول ٩: معامل ارتباط بيرسون تحليل الحوادث
٥٨	 جدول ١٠: معامل ارتباط بيرسون لمحور (استخدام التقنيات والمواد)
٥٨	 جدول ١١: معامل ارتباط بيرسون لمحور (تقييم المخاطر وإدارتها)
٥٩	 جدول ١٢: معامل ارتباط بيرسون لمحور (إشراك العاملين واستخدام الأساليب)
	 جدول ١٣: معامل ارتباط بيرسون لمحور (التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه
٦٠	 صناعة الحرف اليدوية)
٦٢	 جدول ١٤: البعد الاول: تحديد المخاطر
٦٣	 جدول ١٥: البعد الثاني: تحليل الحوادث
٦٥	 جدول ١٦: البعد الثالث: استخدام التقنيات والمواد

- ٦٧ جدول ١٧: البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها
- ٦٨ جدول ١٨: البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب
- ٧٠ جدول ١٩: البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها
- جدول ٢٠: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية و
- ٧٢ تقييم المخاطر وإدارتها
- جدول ٢١: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية و
- ٧٤ التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية.

الفصل الاول: الاطار العام للبحث

١,١ مقدمة:

تعتبر الحرف اليدوية تركة فكرية وروحية ونفسية واجتماعية ذات قيمة عالية يتوارثها الخلف عن السلف جيلاً بعد جيل، وهذه الحرف ليست مجرد ممارسات تقليدية؛ بل هي حلقة وصل تربط الحاضر بالماضي، وتجسد أصالة وتاريخ الشعوب، فمن خلال الحفاظ على هذه الحرف، نضمن استمرارية التراث الثقافي والحضاري، ونساهم في تعزيز هوية المجتمعات. (شكري، ٢٠٢٢)

تلعب الحرف اليدوية دوراً حيوياً في توفير فرص العمل لمختلف الفئات العمرية، لا سيما في المناطق الريفية والحضرية التي تعتمد بشكل كبير على هذه الصناعات التقليدية. توفر هذه الحرف دخلاً ثابتاً وتحافظ على مهارات وتقنيات متوارثة، مما يعزز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية لهذه المجتمعات. بالإضافة إلى ذلك، تجذب الحرف اليدوية السياح من جميع أنحاء العالم، حيث يستمتعون بمشاهدة العمليات اليدوية الدقيقة وشراء المنتجات الفريدة. يعزز هذا التفاعل السياحي الاقتصاد المحلي ويمكن التبادل الثقافي بين الشعوب، مما يثري التجربة السياحية ويعزز تقدير التراث العالمي. ورغم الأهمية الكبيرة لهذه الحرف، يواجه هذا القطاع العديد من التحديات والمعوقات التي تهدد استمراريته. من أبرز هذه المعوقات ضعف القاعدة الإنتاجية نتيجة قلة الدعم والتدريب، وتفكك قطاعات الحرف اليدوية بسبب انعدام التنسيق والتعاون بين الحرفيين والمؤسسات المعنية. وهناك أيضاً مشكلة أخرى تتعلق بالعزوف التدريجي عن ممارسة هذه الحرف بين الأجيال الشابة، ما يؤدي إلى فقدان المهارات التقليدية تدريجياً، كما تحتاج الحرف اليدوية إلى جهود مكثفة للحفاظ عليها، بدءاً من توفير الدعم المالي والتدريبي للحرفيين، مروراً بتعزيز التوعية بأهمية هذه الحرف في المدارس والجامعات، وصولاً إلى تنظيم الفعاليات والمعارض التي تبرز جمال وأهمية المنتجات اليدوية. (عبد السلام، ٢٠٢١)

ويعد تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية عملية دقيقة وشاملة تهدف إلى تحديد وفهم وتقييم المخاطر التي قد تؤثر على هذه الصناعة الحيوية. تلعب هذه العملية دوراً أساسياً في الحفاظ على استدامة الحرف اليدوية، التي تعد جزءاً لا يتجزأ من التراث الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للعديد من المجتمعات. يتضمن تحليل المخاطر في هذه الصناعة تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر سلباً على عمليات الإنتاج والتسويق والتوزيع.

وتشمل المخاطر الداخلية في صناعة الحرف اليدوية تلك المتعلقة بالعمليات اليومية للحرفيين، حيث يتعرضون لمخاطر صحية ناتجة عن استخدام المواد الخام والأدوات اليدوية، كما يمكن أن تكون هذه المواد والأدوات ضارة إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح، إذ قد تتسبب الآلات في إصابات جسدية، بينما قد تؤدي المواد الكيميائية المستخدمة في بعض الحرف إلى مشكلات صحية خطيرة إذا لم تُستخدم بحذر. لذلك، من الضروري تقييم هذه المخاطر وتطبيق إجراءات السلامة المناسبة، مثل توفير معدات الحماية الشخصية وتدريب الحرفيين على الاستخدام السليم للمواد والأدوات، أما المخاطر الخارجية فهي تلك المتعلقة بالسوق والتغيرات الاقتصادية. تتعرض صناعة الحرف اليدوية لتقلبات في الطلب نتيجة لتغيرات أذواق المستهلكين وظروف السوق الاقتصادية، ويمكن أن يؤدي انخفاض الطلب على المنتجات اليدوية إلى تقليل الدخل وزيادة الصعوبات المالية للحرفيين. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر التغيرات في أسعار المواد الخام على تكلفة الإنتاج، مما يزيد من التحديات التي يواجهها الحرفيون في الحفاظ على هوامش الربح. لذا، يجب على الحرفيين والشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في هذا المجال تطوير خطط طوارئ واستراتيجيات تسويقية مرنة للتكيف مع هذه التغيرات. (أبو خزيم وآخرون، السنة غير منشورة)

بالإضافة إلى ذلك، تشمل المخاطر التكنولوجية التأثيرات الناجمة عن التحول الرقمي والتكنولوجي. ففي عصر التكنولوجيا الحديثة، قد تواجه الحرف اليدوية تحديات كبيرة فيما يتعلق

بالمنافسة مع المنتجات الصناعية والتجارية، حيث تعتمد الحرف اليدوية على العمل اليدوي والتقنيات التقليدية، التي قد تكون أبطأ وأقل كفاءة مقارنة بالأساليب الصناعية. لذلك، يجب على الحرفيين تبني التكنولوجيا بشكل استراتيجي، مثل استخدام التسويق الرقمي لعرض وبيع منتجاتهم على نطاق أوسع، دون المساس بجودة وأصالة منتجاتهم، وتشمل عملية تقييم المخاطر أيضاً دراسة العوامل البيئية والتنظيمية، فتؤثر القوانين والتشريعات المتعلقة بالصحة والسلامة، والبيئة، والملكية الفكرية على صناعة الحرف اليدوية، وقد تفرض اللوائح البيئية قيوداً على استخدام بعض المواد الخام، مما يجبر الحرفيين على البحث عن بدائل، كما أن حماية حقوق الملكية الفكرية تعد أمراً حيوياً للحفاظ على التصميمات التقليدية والابتكارات الحرفية من النسخ غير القانوني. (Hirawati et al, ٢٠٢٠)

لذلك تتطلع الدراسة الحالية إلى توضيح الأثر الشامل لتحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية، بهدف تقديم فهم عميق ومعمق لهذا الموضوع، وتتضمن هذه الدراسة فحص الجوانب المختلفة للمخاطر التي تواجه هذه الصناعة الحيوية، بما في ذلك المخاطر الصحية التي قد يتعرض لها الحرفيون نتيجة لاستخدام الأدوات والمواد التقليدية، وكذلك المخاطر الاقتصادية المرتبطة بتقلبات السوق والطلب على المنتجات الحرفية، وتسعى الدراسة أيضاً إلى تحليل المخاطر التكنولوجية التي تفرضها العولمة والتحول الرقمي، حيث تواجه الحرف اليدوية تحديات كبيرة من حيث التنافس مع المنتجات الصناعية المماثلة التي تنتج بكميات كبيرة وبتكلفة أقل، كما سيتم التطرق إلى كيفية تأثير هذه المخاطر على جودة وأصالة المنتجات الحرفية التقليدية وكيفية تبني التكنولوجيا بشكل استراتيجي لتعزيز التنافسية.

٢,١ مشكلة الدراسة:

يمثل تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية عملية أساسية لضمان استدامة الأعمال وتحقيق النجاح في هذا القطاع المتنوع والفني، ويتطلب هذا التحليل دراسة دقيقة للتحديات

والمخاطر التي قد تواجه الحرفيين، مثل المخاطر الناتجة عن استخدام الأدوات اليدوية، والإصابات المهنية، وكذلك التحديات الاقتصادية والسوقية.

كما يتضمن التقييم أيضاً تحليل التأثيرات المحتملة للمخاطر على عمليات الإنتاج وجودة المنتجات، بالإضافة إلى مراجعة فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر المختلفة المتبعة في هذا القطاع، ويساعد هذا التحليل المؤسسات في صناعة الحرف اليدوية على تحديد نقاط الضعف والفرص المتاحة لتحسين الإنتاجية وجودة المنتجات، مما يعزز مكانتها التنافسية في السوق ويزيد من الثقة بين العملاء والشركاء. وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي:

كيف يمكن تحليل وتقييم المخاطر بشكل فعال في صناعة الحرف اليدوية؟

٣,١ أهمية الدراسة:

➤ **أولا الأهمية العلمية:**

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة من خلال مساهمتها في تعميق الفهم العلمي لصناعة الحرف اليدوية، وذلك عبر تحليل شامل للمخاطر التي تواجهها هذه الصناعة، وهذا التحليل يساعد الأكاديميين والممارسين على تطوير نظريات ومفاهيم جديدة متعلقة بإدارة المخاطر في القطاعات التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الدراسة في بناء إطار نظري ومنهجي لتحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية، مما يجعلها مرجعاً قيماً للباحثين في مجالات إدارة المخاطر، والاقتصاد، والعلوم الاجتماعية، ويمكن لهذا الإطار أن يوجه الدراسات المستقبلية ويوفر قاعدة معرفية قوية للممارسين في هذا المجال.

➤ **ثانيا الأهمية العملية:**

تساعد الدراسة في تطوير استراتيجيات مستدامة لإدارة المخاطر في صناعة الحرف اليدوية. فمن خلال تحليل المخاطر وتقديم توصيات عملية، يمكن للحرفيين والمؤسسات الداعمة تحسين أدائهم وتقليل المخاطر التي تواجههم، مما يساهم في استدامة الصناعة على المدى الطويل، كما تساهم الدراسة في حماية هذه الحرف من التدهور والاندثار، فهذا العمل يمكن أن يساعد في تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي وتطوير سياسات لدعمه، ويشجع البحث على تبني التكنولوجيا والابتكار في صناعة الحرف اليدوية بشكل استراتيجي، فمن خلال فهم المخاطر التكنولوجية واقتراح حلول مبتكرة، يمكن تعزيز كفاءة الإنتاج وتحسين جودة المنتجات، مما يزيد من تنافسية الحرف اليدوية في السوق العالمية، بالإضافة إلى أن الدراسة توفر يوفر البحث بيانات وأدلة علمية يمكن استخدامها من قبل صناع السياسات لتطوير سياسات داعمة لصناعة الحرف اليدوية، وهذه السياسات يمكن أن تشمل دعم مالي، وتدريب، وحماية حقوق الملكية الفكرية، مما يعزز من قدرة الحرفيين على مواجهة التحديات.

٤,١ أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية، والذي يتفرع منه مجموعة من الأهداف كما يلي:

- دراسة المخاطر الصحية التي يتعرض لها الحرفيون نتيجة لاستخدام الأدوات والمواد الكيميائية التقليدية.
- تحليل المخاطر الاقتصادية لصناعة الحرف اليدوية، بما في ذلك تقلبات السوق والطلب على المنتجات الحرفية.
- دراسة تأثير التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي على صناعة الحرف اليدوية.

- تقييم التأثيرات البيئية والتنظيمية على صناعة الحرف اليدوية، بما في ذلك القوانين واللوائح المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة.

- تقديم توصيات عملية للحرفيين والمؤسسات الداعمة لتعزيز إدارة المخاطر.

٥,١ تساؤلات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، يتمركز البحث حول استكشاف وتحليل مجموعة من الأسئلة

المحورية التي تشكل نقاط الانطلاق الأساسية للتحليل العميق والتفصيلي وهي:

- ما هي المخاطر الصحية التي يتعرض لها الحرفيون في صناعة الحرف اليدوية؟

- ما هي التحديات الاقتصادية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية؟

- كيف تؤثر التطورات التكنولوجية على صناعة الحرف اليدوية؟

- ما هي المخاطر البيئية والتنظيمية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية؟

٦,١ فروض الدراسة:

تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة في:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل وتقييم المخاطر وتحسين صناعة الحرف اليدوية.

ويتفرع منها عدة فرضيات هي:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقلبات الاقتصادية وصناعة الحرف اليدوية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتطورات التكنولوجية على صناعة الحرف اليدوية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اللوائح البيئية والتنظيمية والتحديات التي تواجه

صناعة الحرف اليدوية.

٧,١ الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع الشامل، لم يتمكن الباحث من العثور على أي دراسات سابقة تتناول النقاط المحددة في الدراسة الحالية. ومع ذلك، توجد مجموعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة وتشمل ما يلي:

أولا الدراسات السابقة العربية:

في عام (٢٠٢٢) أجرى الباحث بن زعرور شكري دراسة بعنوان؛ "التدخل لتحسين أدوار ونتائج قطاع الحرف اليدوية في الجزائر: التطلع إلى المستقبل، وتحديد عناصر الممارسة الفعالة" وقد تضمنت هذه الدراسة مجموعة من المبادرات الرئيسية التي يجب تنفيذها لتطوير قطاع الحرف اليدوية، مسطرة الضوء على الاختلالات التنظيمية الرئيسية التي تقع على عاتق الجهات الحكومية المعنية، كما أبرزت الدراسة قضايا غياب المعلومات الموثوقة وأكدت على أهمية الدراسات الموضوعية في سد الفجوة المعلوماتية الموجودة، وأيضا أشارت إلى ضرورة إعادة تصميم أدوار مؤسسات التأطير والمرافقة لضمان تقديم الدعم الكافي للحرفيين.

وقد تم التركيز في الدراسة على أهمية تحسين جودة منتجات الحرفيين وتطوير مهاراتهم التصميمية من خلال تقديم برامج تدريبية متخصصة، فهذه الجهود تعزز قدرتهم على المنافسة في السوق وتعزيز مكانتهم في صناعة الحرف اليدوية.

وهدفت هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة تحليلية لنقاط القوة ونقاط الضعف في قطاع الحرف اليدوية، وذلك لاستخلاص الدروس المستفادة التي يجب أن توجه السياسات والممارسات المستقبلية لدعم الأدوار الاقتصادية والاجتماعية لهذا القطاع، حيث اعتمدت الدراسة على المراجعة المكتبية البحتة ولم تتضمن أي بحث تجريبي، كما ركزت على التقارير الغنية بالمحتوى من التقييمات التي تعكس ثروة من المعلومات حول أهمية قطاع الحرف اليدوية والنتائج التي تم تحقيقها،

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات الاستراتيجية لتطوير الحرف اليدوية، موجهة لكل من القطاعين العام والخاص، بما يعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة والممارسين في الصناعة التقليدية والاقتصاد ككل، وتهدف هذه التوصيات إلى تعظيم فرص الاستثمار في القطاع، وتبسيط الضوء على مجالات مشاركة الحكومة والتشريعات المطلوبة؛ وتحديد المبادرات المحتملة للقطاع الخاص؛ بالإضافة إلى وضع أطر لتحسين فعالية تدخل المؤسسات المرافقة. من خلال هذه التوصيات.

وفي عام (٢٠٢٠) أجرى الباحثون إبراهيم عبد الحميد الشاعر، ومحمد عبد الرحمن الدوغان، ومحمد علي يوسف مصطفى، وآلاء محمد شاكر دراسة بعنوان؛ "التسويق وريادة الأعمال لرؤية متكاملة من منظور صناعة الحرف اليدوية: دراسة تطبيقية على محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية" وهدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير أبعاد التسويق (المنتج، السعر، الترويج، والمكان) على أداء ريادة الأعمال لصانعي الحرف والمنتجات اليدوية في محافظة الأحساء، وتقديم مقترحات علمية للتغلب على المعوقات المتعلقة بهذه العوامل، وتطوير رؤية متكاملة لتعظيم الاستفادة منها في ريادة الأعمال، وتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في مجال صناعة الحرف اليدوية في محافظة الأحساء بلغ عددهم ١٥٠ فردًا، واستخدمت استمارة استقصاء بعد التأكد من صدقها وثباتها لجمع البيانات.

وأوضحت النتائج أن الترويج والمكان كبعدين من أبعاد التسويق لهما تأثير إيجابي ولكنه غير معنوي على أداء ريادة الأعمال لصانعي الحرف اليدوية، وأن المكان لم يحقق زيادة معنوية في أداء ريادة الأعمال، حيث كان مقدار التأثير إيجابيًا ولكن قليلًا جدًا، كما أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في العلاقة المباشرة بين المنتج والتسعر من جهة وأداء ريادة الأعمال لصانعي الحرف اليدوية من جهة

أخرى، حيث كان تأثير المنتج في أداء ريادة الأعمال إيجابياً ومعنوياً، وكذلك كان تأثير التسعير إيجابياً ومعنوياً.

وفي عام (٢٠٢٠) أجرى الباحثان حاتم توفيق أحمد، ومحمد عبد اللطيف الملا دراسة بعنوان؛ "أهمية توثيق الحرف اليدوية التقليدية لتنمية الدخل القومي من خلال السياحة محافظة الأحساء أنموذجاً" وهدفت هذه الدراسة إلى توثيق بعض الحرف اليدوية التقليدية في محافظة الأحساء وجمع كل المعلومات المتاحة المتعلقة بها، بما في ذلك أساليب وأدوات الإنتاج المستخدمة، ودور المؤسسات العامة والخاصة في حمايتها من الاندثار، واعتمدت الدراسة على المقابلات الميدانية مع بعض الحرفيين في محافظة الأحساء لتوثيق المعارف التقليدية والأصلية المتوارثة، كما توصلت الدراسة من خلال اللقاءات مع الحرفيين إلى أن معظم الحرف التي تم توثيقها مهددة بالاندثار بسبب كبر سن الحرفيين وعدم وجود من يتوارث الحرفة من بعدهم، وعدم ملائمة الدخل المادي مع الجهد المبذول، بالإضافة إلى التطور التقني وتدني الحاجة إلى المنتجات التقليدية نتيجة عدم التطوير وصعوبة التسويق، ونتيجة لذلك، يواجه هذا التراث الثقافي خطر الاندثار، مما يستدعي تنمية القطاع الحرفي وتحديث وسائل الإنتاج وإنشاء مراكز متخصصة لتطوير قدرات العاملين فيه، كما يجب تبني نمط غير تقليدي لتنمية الحرف اليدوية التقليدية والحفاظ عليها كأحد عناصر الجذب السياحي لزيادة الدخل القومي.

في عام (السنة غير منشورة) أجرى الباحثان عادل عبد المنعم أبو خزيم، فاطمة متولي دراسة بعنوان؛ "تصميم نظام جودة للحرف اليدوية" هدفت الدراسة إلى تصميم نظام جودة شامل داخل المنشآت أو الوحدات التي يتم فيها تصنيع المنتجات اليدوية، بحيث يضمن هذا النظام جودة الخامات المستخدمة ومراقبة جميع مراحل الإنتاج بدقة، وصولاً إلى التحقق من جودة المنتج النهائي، ويشمل هذا النظام إجراءات دقيقة للفحص والاختبار في كل مرحلة من مراحل الإنتاج لضمان أن المنتج النهائي

ليس فقط يفي بالمعايير العالمية، بل يتجاوزها لتحقيق رضا العملاء، فمن خلال تبني هذا النظام، يمكن للمنتجات اليدوية أن تحقق مستويات عالية من الجودة والابتكار، مما يعزز من قدرتها على المنافسة بقوة في الأسواق الدولية. علاوة على ذلك، سعت الدراسة إلى تعزيز الوعي بأهمية الجودة في الصناعات الحرفية، وتشجيع الحرفيين على تبني أفضل الممارسات في مجال الإنتاج، مما يؤدي إلى تحسين الصورة العامة للمنتجات اليدوية المصرية وزيادة الطلب عليها في الأسواق العالمية، حيث يعتبر هذا النهج الشامل في إدارة الجودة خطوة مهمة نحو تحقيق التنمية المستدامة في قطاع الحرف اليدوية، وذلك من خلال تحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي لهذا القطاع الحيوي، وضمان استدامته للأجيال القادمة، وبتطبيق نظام الجودة هذا، سيتمكن الحرفيون من تحسين كفاءتهم الإنتاجية، وزيادة قيمة منتجاتهم، وتحقيق مراكز تنافسية أعلى في الأسواق المحلية والدولية.

ومن هذا المنطلق، تبلورت فكرة الدراسة حول أهمية التركيز على جودة المنتجات اليدوية كعنصر أساسي لا يقل أهمية عن ضرورة المحافظة على الطابع المميز والفريد للفنون والصناعات الحرفية، حيث تتزايد الحاجة إلى تلبية المواصفات والمعايير الدولية لضمان جودة المنتجات والخدمات، لضرورة موائمة هذه الاشتراطات العالمية مع خصائص الحرف اليدوية وضمان تحقيق الفوائد المرجوة منها، سواء على مستوى إشباع رغبات المشتري ورضاه أو على مستوى تعزيز القدرة التنافسية في الأسواق العالمية.

كما أجرى الباحث محمد خضر قرش في عام (٢٠١٢) دراسة بعنوان "المهن الحرفية التقليدية في القدس: واقعها وسبل حمايتها" وهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية تتعلق بتحليل واقع المهن الحرفية في القدس، وشملت هذه الأهداف تحليل الحرف التي أغلقت أو انتقلت إلى مدن الضفة الغربية مثل بيت لحم وبيت ساحور، وتحديد الحرف المتعثرة واقتراح كيفية انتشالها من الوضع الصعب والمتردّي الذي تعيشه حالياً، كما سعت الدراسة إلى فهم مدى مرونة هذه الحرف وقدرتها على

الاستجابة للتحديث والتطوير، بالإضافة إلى تقييم قدرتها على منافسة المنتجات المستوردة من الخارج، وخاصة تلك القادمة من الصين، ومن الأهداف المهمة الأخرى للدراسة، الوقوف على المتطلبات الضرورية التي يجب توفرها لإنقاذ المهن الحرفية، وتحليل نقاط القوة والضعف التي تواجهها، بما في ذلك المخاطر المحتملة التي قد تحدث في المستقبل نتيجة استمرار الوضع السياسي الحالي والإجراءات التعسفية الإسرائيلية مثل الإغلاق والحصار.

كما اتبعت الدراسة منهجية شاملة جمعت بين البحث المكتبي والميداني، حيث اعتمد البحث المكتبي على الاطلاع على المراجع والتقارير المتوفرة، بينما تضمن البحث الميداني إعداد استبيانات وإجراء مقابلات مع الحرفيين والتجار، فكان الهدف من هذه المقابلات هو الحصول على رؤى شاملة حول مشكلة المهن الحرفية، نظراً لأن التجار يمتلكون معلومات واسعة ومهمة حول هذه الحرف، وتجدر الإشارة إلى أن الباحث لم يتمكن من العثور على مراجع هامة تتعلق بالمهن الحرفية في مدينة القدس قبل عام ١٩٦٧.

وقدمت هذه الدراسة توصيات فعالة لدعم وتطوير المهن الحرفية، بما يسهم في تعزيز قدرتها التنافسية وضمان استدامتها في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة.

ثانياً الدراسات السابقة الأجنبية:

وفي عام (٢٠٢٠) أجرى الباحثان Heni Hirawati، وYacobo P. Sijabat دراسة بعنوان "Analysis of Risk Management on MSMEs (Case Study of the Bamboo Handicraft Industry)" وقد هدفت الدراسة إلى تحديد المخاطر المحتملة التي تواجه صناعة الحرف اليدوية المصنوعة من الخيزران في منطقة سنداري، بالإضافة إلى تقييم تلك المخاطر وتحليل الاستراتيجيات الملائمة لمواجهتها، ولتحقيق هذه الأهداف، تم استخدام تحليل SWOT كأداة رئيسية لتحديد الوضع الحالي للأعمال وتحليل مصادر المخاطر المحتملة لهذه الصناعة المتنوعة.

وقد أظهرت نتائج التحليل أن المخاطر الأكثر أهمية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية من الخيزران في سندياري تتجلى بشكل أساسي في المخاطر السوقية والمخاطر التشغيلية، وهذه المخاطر تمثل تهديدات كبيرة لاستدامة وتطور هذه الصناعة، ووفقاً لمصفوفة تقييم المخاطر، تم تصنيف المخاطر السوقية والتشغيلية ضمن المنطقة الحمراء، مما يدل على أنها تشكل مستوى عالٍ من الخطورة التي تتطلب تدابير عاجلة وفورية للتصدي لها. بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف المخاطر المالية في المنطقة البرتقالية، مما يشير إلى أنها أيضاً تمثل تحديات مهمة تستدعي الانتباه والمعالجة، ولمواجهة هذه المخاطر بفعالية، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز جهود تسويق منتجات الحرف اليدوية المصنوعة من الخيزران في سندياري، حيث يعتبر التسويق الفعال أحد العناصر الأساسية لضمان وصول المنتجات إلى الأسواق المستهدفة وزيادة الطلب عليها. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الصناعة التعاون بشكل وثيق مع الحكومة لتحسين إدارة الموارد البشرية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم برامج تدريبية متخصصة للحرفيين لرفع مستوى مهاراتهم وزيادة كفاءتهم الإنتاجية، علاوة على ذلك، يجب توفير التمويل اللازم لدعم هذه الصناعة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء قنوات تمويل مخصصة تتيح للحرفيين الوصول إلى الموارد المالية التي يحتاجونها لتطوير منتجاتهم وتوسيع نطاق أعمالهم، كما أن تشجيع الابتكار في المنتجات يعتبر عاملاً حاسماً في تعزيز القدرة التنافسية لصناعة الحرف اليدوية المصنوعة من الخيزران في الأسواق المحلية والعالمية.

كما أجرى الباحثان Jahangir Ahmad BHAT و Pushpender YADAV في عام (٢٠١٨) دراسة بعنوان "Analysing the Effect of Operational Disruptions on nonfinancial Performance of Handicraft sector" هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إرشادات واضحة وعملية لمساعدة الشركات الصغيرة بما في ذلك صناعة الحرف اليدوية على تحسين أدائها غير المالي من خلال تبني استراتيجيات

قائمة على تحليل شامل للاضطرابات التشغيلية، كما سعت الدراسة إلى تقديم مساهمة قيمة في مجال إدارة الأعمال، من خلال توفير رؤى مستنيرة تساعد على تعزيز القدرة التنافسية للشركات في السوق.

فقد قدمت نظرة شاملة ومفصلة على المؤشرات الرئيسية لقياس الأداء المستخدمة لتقييم الأداء غير المالي للشركات الصغيرة، ووضحت أهمية قياس الأداء كأداة حيوية لضمان تحسين وتطوير الأداء العام للشركات، وتسليط الضوء على العوامل التي تتسبب في تعطل الأنشطة التشغيلية، فمن خلال تحليل هذه العوامل، سعت الدراسة إلى توفير رؤية عميقة لكيفية تأثير هذه الاضطرابات على قياسات الأداء، ما يساهم في فهم أعمق للتحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة.

كما اتبعت الدراسة منهجية تعتمد على منظور نظري، مدعوم بأدلة تجريبية مستمدة من قطاع الحرف اليدوية، يتيح هذا النهج فهماً شاملاً لكيفية تأثير الاضطرابات التشغيلية البارزة على أداء الأعمال في هذا القطاع الحيوي، وقامت الدراسة أيضاً باستعراض وتحليل الاضطرابات المختلفة التي قد تواجهها الشركات، وتحديد مدى تأثيرها على الأداء العام للشركة، وركزت الدراسة على النتائج المستخلصة من التحليلات الإحصائية باستخدام برمجيات SPSS و SmartPLS حيث قدمت شرحاً مفصلاً لكيفية استخدام هذه النتائج في تشكيل استراتيجيات فعالة لتطوير الأعمال، وتم استعراض الطرق التي يمكن من خلالها تطبيق النتائج النظرية بشكل عملي لتحسين الأداء التشغيلي والاستراتيجي للشركات الصغيرة.

وفي عام (٢٠١٩) أجرى الباحثان Manali Upadhyay، و U.C. Jain دراسة بعنوان "MANAGERIAL CHALLENGES OF HANDICRAFT INDUSTRY: AN INDIAN PERSPECTIVE" حيث تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التفكير في التحديات التي تواجه قدرات القطاع الحرفي الحالية وكيفية استغلال الموارد بشكل أمثل، كما استعرضت الدراسة إمكانات القطاع الحرفي في خلق فرص عمل كبيرة، مع التركيز على مراقبة وتحليل الفجوات بين عمليات التخطيط والتنفيذ من خلال دراسة

المخططات والسياسات المختلفة التي تنتهجها الحكومة، وهدفت الدراسة الى تطوير مهارات التفكير النقدي وتخطيط العمل، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التنموية واقتراح مسارات جديدة ومبتكرة يمكن من خلالها أن تشارك وكالات متنوعة مثل الحكومة، والقطاع الخاص، ورجال الأعمال الاجتماعيين، والمنظمات غير الحكومية في مشاريع التنمية الموجهة لحرفيي الصناعات اليدوية، ويعتبر هذا التفاعل المتعدد الأطراف أساسياً في تعزيز نمو الاقتصاد الوطني والمساهمة في الحفاظ على التراث الثقافي الغني للبلاد.

وفي عام (١٩٩٩) أجرى الباحث Mary Elizabeth Terry دراسة بعنوان "The Economic and Social Significance of the Handicraft Industry in Botswana" وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لصناعة الحرف اليدوية على الأفراد والمجتمعات المحلية وعلى الدولة ككل، وبالنظر إلى أهمية قطاع الحرف اليدوية في التنمية بشكل عام وعدم التقدير الكافي له، كما هدفت إلى تحديد ما إذا كانت هذه الصناعة مهمة بنفس قدر الصناعات الصغيرة والمتوسطة الأخرى.

وقد تم إجراء مسح كمي واسع النطاق باستخدام استراتيجيات التصنيف الغير متكافئ والتحليل، شمل فحصاً للمنتجات الحرفية الفردية، وآليات الإنتاج والأسواق في جميع أنحاء البلاد، وتم الحصول على البيانات المتعلقة بالصناعات غير الحرفية من مصادر ثانوية، وتم تطوير نماذج التكلفة والفائدة لمقارنة فئات الحرف اليدوية مثل النسيج، النجارة، الخزف، الحلي، والحرف الأخرى مع الصناعات غير الحرفية مثل الصيد والجمع وبناء المساكن والمنتجات الزراعية، وأظهرت الدراسة أن صناعة الحرف اليدوية لها تأثير إيجابي عام على الأفراد العاملين في المجتمعات الريفية، خاصة النساء والأشخاص ذوي التعليم المحدود أو المعدوم، والأشخاص المهمشين، وتتمثل الفوائد في تحسين دخل الأفراد وتعزيز الأنشطة التجارية بفضل الطلب المستمر من قبل المنظمات التجارية والسياحية،

والفوائد الاجتماعية والثقافية المستمدة من أنشطة الحرف اليدوية تفوق تلك المستمدة من الأنشطة غير الحرفية، في حين أن دخل المنتجين يكون مقارنةً بالأنشطة غير الحرفية، وعلى المستوى الوطني، توفر القطاعات الحرفية وغير الحرفية فوائد اقتصادية واجتماعية، لكن القطاع الحرفي يظهر كفاءة اقتصادية أعلى بينما يظهر القطاع غير الحرفي ربحية متوسطة أعلى، وتبرز هذه الدراسة أهمية الدخل الفرعي والتنوع الاقتصادي في معيشة سكان المناطق الريفية والحضرية في بتسوانا ودول أفريقيا الأخرى، كما ابرزت النتائج الدعم الحكومي وغير الحكومي لزيادة الأثر الإيجابي لقطاع الحرف اليدوية في تقليل الفقر، وتعزيز فرص العمل، والرفاه الاجتماعي، والمحافظة على التراث الثقافي.

وقد أجرى الباحثون Avinash Sahu، Rajat Kamble، وBangaru Sai Prakash، وSangeeta Pandit في عام (٢٠٢٣) دراسة بعنوان "Postural Risk Analysis of Female Artisans Engaged in Traditional Bell Metal Castings Handicraft in India" وهدفت الدراسة الى تحديد العوامل المتعلقة بالعمل التي تؤثر على صحة الحرفيات النسائيات، وقد تم تقييم هذه العوامل بشكل كمي ونوعي باستخدام استبيان لتحديد الانحناءات والإجهادات الجسدية الحالية التي تواجهها الحرفيات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحرفيات الشابات يعانين من أعلى درجات عدم الراحة في الأطراف العليا نتيجة أداؤهن لأنشطة مثل الانحناء واللف لفترات طويلة، ومن المتوقع أن تسهم التدخلات، مثل تحسين الأدوات اليدوية وتحسين محطات العمل، في تعزيز أداء الحرفيات النسائيات عن طريق تجنب المواقف غير المريحة وتقليل عدم الراحة في أجزاء الجسم التي يعانين منها.

وبتحليل الدراسات السابقة يمكن الخروج بالمرتكزات النظرية التالية:

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- فهم أعمق للمشكلات والتحديات التي تواجه صناعة الحرف اليدوية، مثل المخاطر الصحية والأمنية، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على الحرفيين.

- توفر الدراسات السابقة بيانات وتحليلات تساعد على تحسين السياسات الحكومية واستراتيجيات الدعم للحرفيين، بما في ذلك دعم الابتكار، وتحسين بيئة العمل، وتعزيز الحماية الاجتماعية والصحية لهم.
- تساهم الدراسات في فهم كيفية تعزيز دور الحرف اليدوية في توليد الدخل وتعزيز الاقتصاد المحلي، بما في ذلك توفير فرص العمل وزيادة الدخل للفئات الضعيفة والنساء في المجتمعات الريفية.
- اتباع منهجيات اختيار العينات المطبقة في الدراسات السابقة لضمان تمثيل دقيق وموثوق للينة المستهدفة.
- استنادًا إلى الدراسات السابقة، يمكن تطوير استراتيجيات محددة لإدارة المخاطر في صناعة الحرف اليدوية، بما في ذلك تحديد وتقييم المخاطر، وتطوير خطط الطوارئ، وتعزيز سلامة العمل.
- استخدام أسئلة ونماذج الاستبانة التي تم اعتمادها في الدراسات السابقة لتطوير استبانة لتحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية.

أوجه الاختلاف:

الدراسة الحالية تهدف إلى تحديد وتقييم المخاطر بشكل دقيق في صناعة الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية، وتبرز الدراسة الفروق الفريدة في السياق الثقافي والاجتماعي، والتشريعات والسياسات الحكومية، وهيكل الصناعة وتوزيع الحرفيين، واستخدام التكنولوجيا والابتكار، فمن خلال تحليل هذه العوامل، تتوقع الدراسة تحديد التحديات الفريدة التي تواجه صناعة الحرف اليدوية في السعودية وتحديد الاستجابات المناسبة لتلك التحديات، ويهدف ذلك إلى وضع استنتاجات مدروسة وتوصيات فعالة تساهم في تعزيز هذا القطاع وتحسين أدائه واستدامته في السوق السعودي.

التوظيف:

تم استخدام الدراسات السابقة بشكل فعال في الإطار النظري للبحث الحالي، حيث ساهمت هذه الدراسات في توجيه اختيار المنهجية الملائمة التي تناسب موضوع البحث وأهدافه، وبفضل الاستناد إلى الأبحاث السابقة، تم توظيف الخبرات والمعرفة المكتسبة في المجال لبناء أسس نظرية قوية، تمثل الأساس الذي يقوم عليه البحث الحالي.

وباستخدام هذه الدراسات السابقة كمرجع، تم بناء إطار نظري قوي يساهم في فهم الظواهر المرتبطة بالموضوع بشكل أعمق وأكثر تفصيلاً، ومن خلال تحليل هذه الدراسات، تم تحديد الاتجاهات والمنهجيات الأنسب لتحقيق أهداف البحث والرد على الأسئلة البحثية المطروحة.

وإضافة إلى ذلك، فإن الاستناد إلى الدراسات السابقة ساهم في تحديد الفرضيات الرئيسية للبحث، مما أدى إلى توجيه عملية جمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي ومنطقي، كما ساهمت هذه الدراسات في تعزيز مصداقية البحث وتوجيه النتائج والاستنتاجات بشكل مباشر وفعال.

المنطلقات النظرية للدراسة:

• مفهوم المخاطر:

المخاطر هي "أي حادث أو سلوك أو امتناع عن القيام بفعل يعتبر عائقاً يعيق المؤسسة عن تحقيق أهدافها المطلوبة". (المعاينة وآخرون، ٢٠١٣)

ويعرفها أيضاً سلامة عبد الله سلامة على أنها "ظاهرة أو حالة نفسية تصاحب الشخص عند اتخاذ قرارات خلال حياته اليومية، مما يؤدي إلى حالة من الشك أو الخوف بسبب عدم التأكد من نتائج تلك القرارات بالنسبة لموضوع معين"، وهذا التعريف يركز على الحالة النفسية للشخص المعرض للمخاطر. (أبو بكر وآخرون، ٢٠٠٩)

كما يعرف (إيمي فانغو وآخرون) المخاطرة على أنها "الانحراف في النتائج كظاهرة يمكن أن تحدث في فترة محددة في سياق معين، ويشير الانحراف في النتائج إلى الانحراف غير المرغوب فيه أو التباين العكسي عن النتائج المتوقعة أو المأمولة، في حين أن الانحراف المرغوب فيه يشير إلى الانحراف الذي يؤدي إلى نتائج مرغوب فيها دون خطورة". (أبو بكر وآخرون)

ويعرف الباحث المخاطر اجرائيا على أنها "احتمالية وقوع أحداث سلبية معينة خلال فترة زمنية محددة أو في ظروف معينة، ويمكن قياس هذه المخاطر بمعدل الحدوث المحتمل لحدث معين لكل وحدة زمنية، أو بالاحتمالية المرتبطة بحدوثه بعد حدث سابق".

• مفهوم تحليل المخاطر:

- تحليل المخاطر يعني "تحديد المؤشرات والدلالات المحتملة لحدوث خطر معين، بما في ذلك الآثار والظروف المحيطة وتحليل بيئة العمل المتعلقة". ويتكون تحليل المخاطر من مرحلتين رئيسيتين:
- أولاً، مرحلة التحليل النوعي: حيث يركز التقييم على تقديرات تعريفية وموضوعية للمخاطر، ويتمثل الهدف الرئيسي في فهم وتوضيح طبيعة ومميزات المخاطر المحتملة.
 - ثانياً، مرحلة التحليل الكمي: التي تركز على التقييم النظري والإحصائي للمخاطر، مما يتضمن تقدير المنظور والآخر المتوقع لهذه المخاطر، ويعتمد هذا التحليل على استخدام أدوات مثل تحليل SWOT لتقييم القواعد والتهديدات والفرص والتحديات المتعلقة بالمخاطر. (حلوسه، ٢٠١٨)

• مفهوم تقييم المخاطر:

عملية تقييم المخاطر هي "العملية التي يتم من خلالها تحديد وتعيين أوزان قياسية للمخاطر، وتحديد أولويات للتعامل معها بشكل يمكن التعامل معه عبر الحاسوب، حيث يتم تصنيف المخاطر وفق درجات خطورتها بشكل تصاعدي أو تنازلي". (حلوسه، ٢٠١٨)

• مفهوم الحرف اليدوية:

الحرف اليدوية هي "نوع من الفنون التقليدية التي تُصنع يدوياً بواسطة الحرفيين باستخدام أدوات بسيطة ومواد طبيعية أو محلية المصدر، وتشمل الحرف اليدوية مجموعة واسعة من التقنيات مثل النسيج، والنجارة، والخزف، والنحت، وصناعة المجوهرات، بالإضافة إلى الحرف التقليدية الأخرى، وتعكس الحرف اليدوية التقاليد الثقافية والفنية للشعوب وتساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والفني للمجتمعات، كما تُصنع القطع اليدوية عادةً بدقة ودقة عالية، مما يعزز قيمتها الفنية والثقافية، وتشكل مصدر دخل مهم للحرفيين والمجتمعات التي تعتمد على هذه الصناعات التقليدية. (بن زعرور، ٢٠٢٢)

المنهجية وطرق البحث:

- منهجية الدراسة:

يستخدم هذا البحث منهجاً وصفيّاً تحليلياً لتحقيق هدفه، والذي يتمثل في تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية، حيث يركز المنهج الوصفي التحليلي على دراسة المشكلة بدقة كما هي في الواقع، ووصفها، وتفسيرها، مما يسمح بالوصول إلى نتائج كمية دقيقة تتعلق بظاهرة الدراسة، ويهدف المنهج الوصفي إلى تقدير خصائص ظاهرة معينة، ويعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها بشكل شامل ومفهوم.

- طرق البحث:

• الجانب النظري:

اعتمدت الدراسة على مجموعة واسعة من المصادر لبناء قاعدة نظرية قوية حول موضوع تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية، وقد شملت هذه المصادر الدراسات الأكاديمية، والمقالات العلمية، والرسائل الجامعية، بالإضافة إلى الكتب العلمية المتخصصة في مجالات تحليل وتقييم

المخاطر، ولم تقتصر الدراسة على المصادر المطبوعة فقط، بل استفادت بشكل كبير من المعلومات المتاحة عبر الإنترنت، حيث تم البحث في قواعد البيانات الرقمية والمجلات الإلكترونية للوصول إلى أحدث الأبحاث والدراسات المتعلقة بالموضوع.

• الجانب العملي:

من الناحية العملية، اعتمد الباحث مجموعة من الوسائل والطرق لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لضمان شمولية ودقة النتائج في دراسته، حيث استخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم تصميمه بدقة ليشمل مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تسمح للمشاركين بالتعبير عن آرائهم وتسجيل إجاباتهم بتفصيل، وشملت هذه الأسئلة جوانب متعددة تغطي مختلف جوانب تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية، مما سمح بجمع بيانات كمية ونوعية مفصلة يمكن تحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

أدوات الدراسة:

استناداً إلى طبيعة البيانات المتنوعة التي تهدف الدراسة لتحليلها، وبناءً على المنهج الذي اعتمدته، اختار الباحث استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، حيث تعد الاستبانة وسيلة فعالة لاستقصاء وجهات النظر والتجارب المتعددة للمشاركين، من خلال سلسلة من الأسئلة التي تم تصميمها بدقة لتغطية مختلف جوانب تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية، وتم بناء أداة الدراسة باستخدام المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة، مما زاد من موثوقية وفعالية الأداة في جمع البيانات اللازمة للتحليل والتفسير الشامل والدقيق للنتائج.

حدود الدراسة:

• الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية، وتبرز الدراسة الفروق الفريدة في السياق الثقافي والاجتماعي، والتشريعات والسياسات الحكومية، وهيكل الصناعة وتوزيع الحرفيين، واستخدام التكنولوجيا والابتكار، فمن خلال تحليل هذه العوامل، تتوقع الدراسة تحديد التحديات الفريدة التي تواجه صناعة الحرف اليدوية في السعودية وتحديد الاستجابات المناسبة لتلك التحديات.

- الحدود المكانية:

سيتم تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية، منطقة جازان.

- الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

الفصل الثاني: الاطار النظري للبحث

١,٢ مقدمة:

يُعدُّ مفهوم المخاطر من أكثر المجالات العلمية حيوية في الوقت الراهن، ويجذب اهتمام الباحثين من مجموعة متنوعة من التخصصات، وتعتبر فترة النهضة والاكتشافات من المحطات الرئيسية التي ساهمت في تطور تحليل المخاطر، حيث أصبح التحكم في المخاطر، بشقّي أشكاله مثل الإدارة والتحليل والتقييم والتخفيف، جزءاً أساسياً في الحوكمة الفعّالة، ففي مجتمع المخاطر، يؤدي تزايد الوعي بالمخاطر إلى تقييمها والبحث عن استجابات ملائمة، بهدف تحقيق إدارة فعّالة، وسواء كانت المخاطر طبيعية أو تكنولوجية أو غيرها، فإن إدراج دراسات التصور في عمليات إدارة المخاطر أصبح أولوية في السياسات العامة. ومن ثم، يُطرح سؤال حول كيفية مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بدون هذه الأدوات التشغيلية. (Rocha et al, ٢٠٢٠)

كما أصبحت الحماية من المخاطر التي قد تؤثر على الجمهور أو البيئة مُعترف بها ومطلوبة من قبل الرأي العام، ويمثل مؤشراً على جودة الحياة والمواطنة، حيث تسمح المسؤولية الاجتماعية المتزايدة بالتعرف على الآثار الناتجة عن المخاطر، سواء كانت طبيعية أو ناتجة عن الأنشطة البشرية. (Sharma, ٢٠٢١)

وتقوم عملية تحليل المخاطر على تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على مشروع أو نشاط معين، حيث يهدف تحليل المخاطر إلى التعرف على هذه المخاطر، وتقييم تأثيرها المحتمل، وتحديد الإجراءات الوقائية أو التخفيفية المناسبة للتعامل معها، ويتم ذلك من خلال عدة خطوات، تشمل تحديد المخاطر المحتملة، وتقييم احتمالية حدوث كل منها وتأثيرها المحتمل، وترتيبها حسب الأولوية بناءً على مدى خطورتها، كما تعتبر هذه العملية أساسية لضمان نجاح المشاريع وتقليل الأضرار والخسائر المحتملة، حيث تساعد في اتخاذ قرارات مدروسة ومستندة إلى معلومات دقيقة، ويمكن

استخدام تقنيات وأدوات مختلفة في تحليل المخاطر، مثل تحليل السيناريوهات، وتحليل الأثر، واستخدام النماذج الإحصائية، مما يساعد في توفير رؤية شاملة ومدروسة للمخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها بشكل فعال. (Aven, ٢٠١٦)

وتعتبر صناعة الحرف اليدوية في جازان من الأنشطة التقليدية التي تستخدم تقنيات وأساليب قديمة، مما يستدعي تقييم المخاطر المرتبطة بممارسات العمل والمواد المستخدمة، حيث تشمل المخاطر المحتملة في هذه الصناعة إصابات العمل بسبب استخدام أدوات حادة أو تقنيات قديمة، وتعرض العاملين لمواد كيميائية قد تكون ضارة، بالإضافة إلى المخاطر البيئية المرتبطة بالعمليات الإنتاجية، فتحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان يتطلب اهتمامًا خاصًا بالنقاط الفريدة التي تميز هذه الصناعة المحلية، حيث تتميز صناعة الحرف اليدوية في جازان بتنوع تقنيات الإنتاج والمواد المستخدمة، مما يستدعي تقييم المخاطر المرتبطة بكل مرحلة من مراحل التصنيع، بدءًا من اختيار المواد الخام وصولاً إلى عملية التسليم النهائي. (بوكر، ٢٠٢١)

في هذا الفصل سوف يتم استعراض المفاهيم الخاصة بتحليل وتقييم المخاطر كما سيتم دراسة وتحليل صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان.

٢,٢ المبحث الاول: تحليل وتقييم المخاطر

١,٢,٢ مقدمة

تُعَدُّ عملية تقييم وتحليل المخاطر من العناصر الأساسية في الأنشطة اليومية للأفراد، بدايةً من اختيار وسيلة النقل إلى اتخاذ قرار بشأن ما يجب تناوله، حيث يتم تحديد المخاطر المحتملة، وتقدير النتائج، ومناقشة احتمالية حدوث الحوادث، ولضمان رحلة آمنة، يُتخذ القرار بشأن "أفضل" مسار عمل ويُتخذ خطوات لتفادي النتائج غير المتوقعة، حيث يتضمن ذلك الكشف عن جميع المخاطر أو الأحداث ذات الصلة، وتحليل احتمالاتها وعواقبها. وبعد ذلك، يجب اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت هذه المخاطر مقبولة أم غير مقبولة، فإذا كانت المخاطر مقبولة، يتم تنفيذ الأنشطة المناسبة لتخفيفها، أما إذا كانت غير مقبولة، فيجب تجنب القيام بتلك الأنشطة، كما يتطلب الأمر مراجعة ومراقبة دورية لضمان فعالية الاستراتيجية أو الإجراءات المتبعة. (Sinha, ٢٠١٩)

٢,٢,٢ مفهوم المخاطر:

هو احتمالية حدوث إصابة أو خسارة أو ضرر بيئي ناتج عن وجود خطر معين، وتُقاس أهمية الخطر بناءً على عاملين رئيسيين: الأول هو احتمالية حدوث الحادث غير المرغوب فيه، أي مدى احتمال وقوع الحادث المسبب للخطر، والثاني هو شدة العواقب التي قد تنجم عن هذا الحادث، أي مدى الضرر أو الأثر الذي قد يترتب عليه. (Sinha, ٢٠١٩)

ففي تحليل وتقييم المخاطر، تُعتبر أهمية الخطر مؤشراً على كيفية التعامل مع المخاطر واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد منها أو إدارتها، فعندما يكون احتمال حدوث الحادث مرتفعاً وشدة عواقبه كبيرة، فإن الخطر يُعتبر ذا أهمية بالغة، ويتطلب استراتيجيات وإجراءات وقائية أو تفاعلية أكثر صرامة. على العكس، إذا كان احتمال حدوث الحادث منخفضاً وشدة عواقبه محدودة، قد تكون الإجراءات المطلوبة أقل تعقيداً.

٣,٢,٢ أنواع المخاطر:

تنقسم المخاطر إلى عدة أنواع يمكن تصنيفها حسب طبيعتها والمجالات التي تؤثر عليها، وفيما يلي أبرز

أنواع المخاطر: (Murniati et al, ٢٠٢٢)

- المخاطر المالية وتتمثل في:

- مخاطر السوق: تتعلق بالتغيرات في أسعار الأصول المالية مثل الأسهم والسندات.
- مخاطر الائتمان: تتعلق بعدم قدرة المقترضين على سداد القروض أو الديون المستحقة.
- مخاطر السيولة: تتعلق بعدم القدرة على تحويل الأصول إلى نقد بسرعة ودون خسائر كبيرة.

- المخاطر التشغيلية والمتمثلة في:

- مخاطر العمليات: تتعلق بالأخطاء أو الفشل في العمليات اليومية للمؤسسة.
- مخاطر النظام: تتعلق بفشل أنظمة المعلومات أو التكنولوجيا المستخدمة في العمليات.
- مخاطر الموارد البشرية: تتعلق بإدارة وتوظيف وتدريب الموظفين.

- المخاطر الاستراتيجية والمتمثلة في:

- مخاطر التخطيط: تتعلق بالقرارات الاستراتيجية غير الصائبة والتي قد تؤدي إلى خسائر طويلة الأجل.

- مخاطر التغيير: تتعلق بالتكيف مع التغيرات في البيئة الاقتصادية أو السوقية.
- مخاطر المنافسة: تتعلق بتصرفات المنافسين التي قد تؤثر سلباً على حصة المؤسسة في السوق.

- المخاطر القانونية والتنظيمية وتتمثل:

- مخاطر الامتثال: تتعلق بعدم الامتثال للقوانين واللوائح الحكومية.

- مخاطر الدعاوى القضائية: تتعلق بالإجراءات القانونية والدعاوى التي يمكن أن ترفع ضد المؤسسة.

- مخاطر التغيرات التنظيمية: تتعلق بتغير اللوائح والقوانين التي تؤثر على العمليات التجارية.

- المخاطر البيئية

- مخاطر الكوارث الطبيعية: تتعلق بالأضرار الناتجة عن الزلازل، والفيضانات، الأعاصير وغيرها.

- مخاطر التلوث: تتعلق بالأضرار الناتجة عن التلوث البيئي.

- مخاطر التغيرات المناخية: تتعلق بالتأثيرات طويلة الأمد للتغيرات المناخية على الأعمال.

- المخاطر التقنية

- مخاطر التكنولوجيا: تتعلق بالتطورات التكنولوجية السريعة والتي قد تجعل التكنولوجيا الحالية قديمة.

٤,٢,٢ مفهوم تحليل المخاطر

تحليل المخاطر هو "إطار عمل يساعد في اتخاذ القرارات عندما تكون هناك حالة من عدم التأكد، ويهدف تحليل المخاطر إلى تقييم مستوى المخاطر في حال عدم اتخاذ أي إجراء، بالإضافة إلى تقدير التكاليف والفوائد المتعلقة بتقليل المخاطر عند اتخاذ القرارات". (Costard, ٢٠١٨)

كما يتم تعريفها بأنها "عملية تحليلية تهدف إلى توفير معلومات حول الأحداث غير المرغوب فيها".

وتعرف أيضا بأنها "عملية تقدير احتمالات ونتائج المخاطر المحددة".

ويتم تعريفها بأنها "فحص مفصل يشمل تحليل المخاطر، وتقييمها، وبدائل إدارة المخاطر، ويُجرى لفهم طبيعة النتيجة غير المرغوب فيها".

وهي ايضا "عملية تُجرى للتعامل مع الأمور التي تشكل خطرًا محتملاً، ويتم إدارتها وفقاً لإجراءات معيارية معينة"، وتشمل:

- تحديد المخاطر: أي التعرف على مصادر الخطر المحتملة.
- تقييم المخاطر: من خلال تقدير احتمالات حدوث المخاطر والعواقب المرتبطة بها.
- إدارة المخاطر: عن طريق وضع استراتيجيات وإجراءات للتعامل مع المخاطر وتخفيف آثارها.
- الاتصال بالمخاطر: تبادل المعلومات حول المخاطر والتدابير المتخذة لإدارتها مع الأطراف المعنية.

٥,٢,٢ اطار تحليل المخاطر:

يُبنى إطار تحليل المخاطر على ثلاثة عناصر مترابطة بشكل وثيق، وهي: تقييم المخاطر، وإدارة المخاطر، والاتصال بالمخاطر، ويُعتبر تقييم المخاطر الخطوة الأولى في هذا الإطار، حيث يتضمن إجراء فحص شامل ودقيق للبيئة أو مكان العمل بهدف تحديد العوامل، والظروف، والعمليات التي قد تشكل تهديداً أو خطراً محتملاً، خاصةً على الأفراد، كما يشمل هذا التقييم التعرف على مصادر المخاطر المحتملة وتوثيقها بدقة.

وبمجرد تحديد المخاطر المحتملة، يتم الانتقال إلى مرحلة تحليلها وتقييمها من حيث احتمالية حدوثها وشدة تأثيرها، ويتضمن ذلك إجراء تحليل عميق لتقدير مدى احتمال وقوع الحوادث المرتبطة بكل خطر، بالإضافة إلى تقييم العواقب التي قد تترتب على تلك المخاطر في حال حدوثها، وهذا التحليل

يساعد في تحديد مدى خطورة كل خطر ويتيح اتخاذ قرارات مستنيرة حول كيفية التعامل معه.
(عجربة وآخرون، ٢٠١١)

وبعد إتمام عملية التقييم، يمكن اتخاذ القرارات اللازمة بشأن التدابير والإجراءات التي يجب تنفيذها للتخفيف من المخاطر أو التحكم في آثارها المحتملة، ويتم ذلك من خلال تحديد استراتيجيات فعالة وإجراءات ملموسة تهدف إلى إزالة المخاطر أو تقليلها إلى أدنى حد ممكن.

وأخيراً، يُعد الاتصال بالمخاطر عنصراً حيوياً في عملية التحليل، حيث يشمل ذلك التواصل الفعال بين مقيمي المخاطر ومديري المخاطر، وأيضاً بين جميع الأطراف المعنية مثل الإداريين والأطراف الأخرى ذات الصلة، وهذا الاتصال يضمن تبادل المعلومات الضرورية بوضوح ويسهم في تحسين فهم الجميع للمخاطر وإجراءات إدارتها. (Sinha, ٢٠١٩)

٦,٢,٢ خطوات تحليل المخاطر:

تمر عملية تحليل المخاطر بمجموعة من الخطوات وهي: (Barber et al, ٢٠٠٦)

➤ تحديد المخاطر

تعتبر الخطوة الأولى في عملية تحليل المخاطر وهي تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، وهذه العملية تتطلب فهماً عميقاً للمشروع والبيئة المحيطة به، ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام عدة أدوات وأساليب، منها:

- **العصف الذهني:** من خلال جمع فريق من الخبراء وأصحاب المصلحة لتحديد قائمة شاملة بالمخاطر المحتملة.

- **تحليل SWOT:** عن طريق تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للمشروع.

- مراجعة المستندات: من خلال فحص السجلات والتقارير السابقة للحصول على رؤى حول المخاطر التي تم مواجهتها في الماضي.

➤ تقييم المخاطر

بعد تحديد المخاطر، تأتي الخطوة التالية وهي تقييم المخاطر من حيث احتمالية حدوثها وتأثيرها المحتمل على المشروع، ويتضمن تقييم المخاطر ما يلي:

- تقدير الاحتمالية: أي تقييم مدى احتمالية حدوث كل مخاطرة باستخدام مقاييس مثل مرتفع، متوسط، أو منخفض.
- تقدير التأثير: تقييم مدى تأثير كل مخاطرة على العمل إذا حدثت، باستخدام مقاييس مشابهة.
- مصفوفة تقييم المخاطر: استخدام مصفوفة لتصنيف المخاطر بناءً على احتمالية حدوثها وتأثيرها، مما يساعد في تحديد أولويات التعامل معها.

➤ تصنيف المخاطر

بعد تقييم المخاطر، تأتي خطوة تصنيفها حسب الأولوية بناءً على تقييمها، ويمكن استخدام مصفوفة تقييم المخاطر لتنظيم المخاطر إلى فئات مختلفة:

- مخاطر عالية الأولوية: تلك التي تتميز بارتفاع الاحتمالية وارتفاع التأثير.
- مخاطر متوسطة الأولوية: تلك التي تتميز بارتفاع الاحتمالية وانخفاض التأثير، أو انخفاض الاحتمالية وارتفاع التأثير.
- مخاطر منخفضة الأولوية: تلك التي تتميز بانخفاض الاحتمالية وانخفاض التأثير، حيث أن تصنيف المخاطر يساعد في تركيز الجهود والموارد على التعامل مع المخاطر الأكثر أهمية.

➤ تطوير استراتيجيات التعامل مع المخاطر

بمجرد تصنيف المخاطر، يتم تطوير استراتيجيات للتعامل معها، وتشمل الاستراتيجيات ما يلي:

- التجنب: أي اتخاذ خطوات لتجنب حدوث المخاطر، مثل تغيير خطة العمل أو تعديل نطاقه.
- التخفيف: تقليل احتمالية حدوث المخاطر أو تقليل تأثيرها من خلال اتخاذ إجراءات وقائية.
- التحويل: نقل المخاطر إلى طرف ثالث، مثل شراء التأمين أو التعاقد مع شركاء لتحمل بعض المخاطر.

- القبول: قبول المخاطر والتخطيط للتعامل مع تداعياتها في حال حدوثها، وهذا يتضمن إعداد خطط للطوارئ.

➤ مراقبة ومراجعة المخاطر

تعتبر هذه الخطوة مستمرة وتشمل متابعة المخاطر بشكل دوري وتحديث التحليل حسب الحاجة، وتتضمن هذه الخطوة:

- رصد المخاطر: من خلال استخدام مؤشرات الأداء والمقاييس لرصد المخاطر والتحقق من فاعلية الاستراتيجيات المتبعة.
- مراجعة دورية: عن طريق عقد اجتماعات دورية لمراجعة وتحليل المخاطر بشكل منتظم.
- التعلم والتحسين: استخدام المعلومات المكتسبة من تجربة التعامل مع المخاطر لتحسين عملية تحليل المخاطر في المستقبل.

فمراقبة ومراجعة المخاطر يساعد في التأكد من أن الإجراءات المتخذة فعالة وأن المخاطر تحت السيطرة، كما يضمن تكييف الاستراتيجيات مع التغيرات في بيئة العمل والمشروع.

٧,٢,٢ أهمية تحليل المخاطر

➤ تحسين عملية اتخاذ القرار

تحليل المخاطر يساعد في تحسين عملية اتخاذ القرار من خلال تقديم رؤية شاملة للمخاطر المحتملة وتأثيراتها على المشروع، فمن خلال جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمخاطر، يمكن للإدارة فهم السيناريوهات المحتملة والتحديات التي قد تواجه المشروع، وهذا يمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة ومستندة إلى المعلومات بدلاً من الاعتماد على التخمين أو الافتراضات. بالإضافة إلى ذلك، يساعد تحليل المخاطر في تحديد الخيارات البديلة واستراتيجيات الطوارئ التي يمكن أن تكون مفيدة في حالة حدوث المخاطر. (Pritchard, ٢٠١٩)

➤ تعزيز استدامة المؤسسة

الاستدامة هي عنصر حاسم في نجاح أي مؤسسة، وتحليل المخاطر يلعب دورًا محوريًا في تعزيز استدامة العمل من خلال تقليل احتمالية الفشل وزيادة فرص النجاح، فعندما يتم تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها بدقة، يمكن تطوير خطط للتعامل معها بفعالية، مما يقلل من تأثير الأحداث غير المتوقعة التي قد تؤدي إلى فشل المشروع، وهذا يمكن أن يشمل وضع خطط طوارئ، وتدريب الموظفين على التعامل مع المواقف الحرجة، وتخصيص الموارد بشكل مناسب لمواجهة التحديات. (Rejda, ٢٠١٩)

➤ حماية الأصول

الأصول المالية والمادية والمعنوية هي جوهر أي مؤسسة، وتحليل المخاطر يساعد في حماية هذه الأصول من خلال الاستعداد للمخاطر المحتملة ووضع خطط للتعامل معها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يساعد في تحديد المخاطر المالية مثل تقلبات السوق أو مشاكل السيولة ووضع استراتيجيات لتخفيف تأثيرها، مثل التحوط المالي أو الاحتفاظ بالاحتياطيات النقدية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحليل المخاطر

التقنية والأمنية للحفاظ على سلامة البيانات والأصول المادية من التهديدات السيبرانية أو الكوارث الطبيعية. (Hull, ٢٠١٨)

➤ زيادة الثقة بين الأطراف المعنية

الثقة هي عامل أساسي في العلاقات بين المستثمرين والعملاء والشركاء، وتحليل المخاطر يعزز هذه الثقة من خلال إظهار أن المؤسسة قادرة على التعرف على المخاطر المحتملة والتعامل معها بفعالية، فعندما تكون الإدارة قادرة على توضيح كيفية تقييمها للمخاطر وكيفية تخطيطها للتعامل معها، يشعر المستثمرون بالاطمئنان إلى أن استثماراتهم محمية. بالمثل، يكون العملاء أكثر ثقة في التعامل مع مؤسسة تعرف كيفية إدارة المخاطر وتحقيق الاستقرار في العمليات والخدمات المقدمة. (Lam, ٢٠١٧)

٨,٢,٢ طرق تحليل المخاطر

تتعدد طرق تحليل المخاطر وتختلف بناءً على الهدف المحدد للتحليل، وتبدأ الخطوات الأولى في تحليل المخاطر دائماً بالطابع النوعي، مثل وصف النظام، وتحديد المخاطر، وتحديد الأسباب، ونمذجة المخاطر، والتي يغلب عليها الطابع النوعي، وبعد تحديد النظام المراد دراسته، تتنوع الأساليب المتاحة، وسيعتمد تحليل المخاطر على الطريقة التي يتم اختيارها، حيث تنقسم إلى ثلاث طرق رئيسية يمكن الاختيار من بينها في تحليل المخاطر: (Näsman, ٢٠٠٥)

- التحليل الأولي للمخاطر أو التحليل المفصل للمخاطر:

في العديد من الحالات، قد يكون التحليل الأولي كافياً وقد يكون من المناسب استخدام فئات المخاطر والأسباب والآثار بشكل مبسط وسهل الفهم. ومع ذلك، تتطلب بعض المشاكل تحليلاً أكثر تفصيلاً، يتناول مختلف المكونات مثل طول فترة الخدمة واحتمالات الأخطاء على أدق مستوى ممكن.

- التحليل النوعي أو الكمي:

كما ذكر أعلاه، تكون الخطوة الأولى في جميع تحليلات المخاطر ذات طابع نوعي، وكذلك تحديد المخاطر، فإذا كان هدف التحليل هو التعرف على مصادر المخاطر، فقد يكون التحليل النوعي كافيًا. ومن ناحية أخرى، إذا كان الهدف هو تقدير القيم العددية للمخاطر، فيجب استخدام الأساليب الكمية، حيث توفر الأساليب الكمية طرقًا لتقدير احتمالات الأحداث المهمة، مثل معدلات الحوادث.

- التحليل الاستقرائي أو الاستنتاجي:

في بعض الحالات، تكون البيانات والمصادر المتاحة كافية لاستخدام الأساليب الإحصائية لتحليل المخاطر، وفي الحالات التي لا توجد فيها بيانات، يكون من الضروري العمل بطريقة استنتاجية لتوليد مواد بدء لتحليل المخاطر. ففي الغالب، يتضمن تحليل المخاطر أجزاء استقرائية وأخرى استنتاجية، لذا في الحالات العملية، من الضروري استخدام الطريقتين معًا.

٨,٢,٢ مفهوم تقييم المخاطر

تقييم المخاطر هي "عملية منهجية تهدف إلى تحديد وتقييم مستويات المخاطر المرتبطة بتهديد أو حدث معين، والهدف الرئيسي من هذه العملية هو تعزيز الوعي بالمخاطر المتاحة للمؤسسة لمساعدتها في تحديد أولويات المخاطر الأكثر أهمية، وذلك لأن المؤسسة قد لا تملك القدرة على التعامل مع جميع المخاطر بنفس الكفاءة". (Näsman, ٢٠٠٥)

٩,٢,٢ خطوات عملية تقييم المخاطر:

تتضمن عملية تقييم المخاطر الخطوات التالية: (Rocha et al, ٢٠٢٠)

- تحديد وتقييم فعالية الضوابط الحالية: والذي يعتبر جزء أساسي من إدارة المخاطر، ويجب أن يكون تصميم الضوابط ملائمًا للوظيفة المقصودة وشاملاً لجميع الجوانب المحتملة للمخاطر، مثل إجراءات منع الاحتيال المالي وتحسين الأمان السيبراني، والتحقق من الفعالية يتضمن تنفيذ

الضوابط في بيئة تشغيلية حقيقية واختبارات دورية، مثل اختبارات الأمان السيبراني، ومراجعة الأداء تشمل جمع وتحليل البيانات حول فعالية الضوابط في الماضي، بالإضافة إلى مشاركة الموظفين من خلال مقابلات واستبيانات، والأدوات تشمل تحليل الفجوات بين التصميم والأداء الفعلي، وتقييم التكلفة والفوائد، واستخدام مؤشرات الأداء مثل معدل الحوادث الأمنية لتقييم الفعالية.

- تحديد احتمالية المخاطر والعواقب: ويتضمن تقييم المخاطر بناءً على احتمالية حدوثها وتأثيرها، حيث يتم حساب المخاطر باستخدام المعادلة: المخاطر = الاحتمالية × التأثير، ويمكن استخدام التقييم الكمي لتقدير القيم العددية للاحتتمالية والتأثير، أو التقييم النوعي لتقدير المخاطر باستخدام تقديرات وصفية حسب طبيعة المخاطر.
- تحديد مستوى تقييم المخاطر الإجمالي: والذي يتضمن دمج نتائج تقييم الاحتمالية والعواقب بعد إتمامهما، يتم ذلك لحساب مستوى المخاطر الإجمالي، مما يساعد على فهم شامل للمخاطر وتوجيه جهود الإدارة نحو الأولويات الضرورية للتعامل معها.
- توثيق عظمية تقييم المخاطر: يوفر سجلاً مفصلاً لكيفية تحليل المخاطر في الفترات السابقة، ويساعد هذا التوثيق في متابعة المخاطر بمرور الوقت باستخدام بيانات مرجعية تاريخية، مما يمكن الإدارة من مراجعة وتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر بناءً على التغيرات المستجدة.

المبحث الثاني: واقع صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان

١,٣,٢ مقدمة

تعتبر صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان من أهم الأنشطة الاقتصادية التي تجسد التراث الثقافي العريق للمنطقة، فتعكس هذه الحرف التاريخ الطويل والحضارة المتجذرة في جازان، حيث تنتقل المهارات اليدوية من جيل إلى جيل، وتتنوع المنتجات الحرفية في جازان لتشمل الفخار، والنسيج، والسعفيات، والخزف، والحلي التقليدية، وكل نوع منها يحمل بصماته الخاصة ويعبر عن الهوية الثقافية للمنطقة.

كما ان الحرف اليدوية ليست مجرد مصدر دخل للحرفيين، بل هي عنصر حيوي يعزز السياحة الثقافية في المنطقة، فالسياح الذين يزورون جازان يجدون في هذه المنتجات اليدوية جزءاً من تجربة ثقافية فريدة، حيث يمكنهم مشاهدة عملية الإنتاج وشراء الهدايا التذكارية التي تحمل الطابع المحلي، وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الحرف، إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي تهدد استمرارها وانتشارها. (الحسين، ٢٠١٠)

ومن أبرز هذه التحديات نقص الدعم المادي والتقني للحرفيين، مما يجعل من الصعب عليهم تحسين منتجاتهم وتطوير مهاراتهم، وبالإضافة إلى ذلك، تواجه الحرف اليدوية منافسة شديدة من المنتجات الصناعية المستوردة التي تكون عادةً أقل تكلفة وأسهل في الحصول عليها، وهذا التحدي يتطلب استراتيجية متكاملة تشمل تقديم الدعم المالي والتقني، بالإضافة إلى الترويج لهذه الحرف في الأسواق المحلية والدولية. (احمد وآخرون، ٢٠٢٠)

لذلك تولي الحكومة السعودية اهتماماً متزايداً بتطوير صناعة الحرف اليدوية في جازان. فقد أنشأت مراكز تدريب متخصصة تهدف إلى تحسين مهارات الحرفيين وتزويدهم بالتقنيات الحديثة التي

تساعدهم في الحفاظ على جودة منتجاتهم. بالإضافة إلى ذلك، تنظم الحكومة مهرجانات ومعارض دورية تساهم في تسليط الضوء على أهمية هذه الحرف ودورها في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الاقتصاد المحلي.

من خلال هذه المبادرات، تسعى الحكومة إلى خلق بيئة داعمة تضمن استمرارية صناعة الحرف اليدوية وتطويرها. كما تشجع على الابتكار في التصميم والمنتجات الحرفية لضمان جذب شرائح أكبر من السوق المحلية والدولية. الدعم الحكومي لا يقتصر فقط على الجانب المالي والتدريبي، بل يمتد أيضًا إلى تقديم التسهيلات اللوجستية والتسويقية التي تمكن الحرفيين من الوصول إلى أسواق جديدة والتوسع في إنتاجهم. (احمد وآخرون، ٢٠٢٠)

٢,٣,٢ مفهوم صناعة الحرف اليدوية:

تصنف الصناعات والحرف اليدوية ضمن إطار المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وعند مراجعة الأدبيات المتعلقة بالصناعات والحرف اليدوية والتراثية، نجد تنوعًا واسعًا في التعريفات المستخدمة لهذه الصناعات، فوفقًا لبعض التعريفات، تُعرف الصناعات الحرفية على أنها "تلك التي يمارسها الحرفي معتمدًا على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي، حيث يستخدم الحرفي في عمله الخامات الأولية المتوفرة في البيئة المحلية أو المستوردة، ويقوم بالإنتاج يدويًا أو باستخدام أدوات بسيطة". (إبراهيم، ٢٠١٥)

ومن ناحية أخرى، تُعرف الصناعات الحرفية أيضًا على أنها "النشاط أو مجموعة الأنشطة التي تنتج سلعًا عالية الجودة دون أن تحكمها مقاييس أو أنظمة معينة" (الحارثي، ٢٠٠٥)

وتُعرف هذه الصناعات كذلك بأنها "تلك التي تعتمد على مهارات يدوية خاصة بالعمال أو استخدام أدوات بسيطة فقط، وتستند هذه الصناعات إلى فكرة رئيسية تتمثل في تحويل المواد الخام البسيطة

يدويًا إلى منتجات مصنعة تعكس طابعًا تراثيًا وثقافيًا محليًا، ويتم تسويقها كسلعة اقتصادية، حيث تحمل هذه المنتجات تعابير وملامح تراثية ودينية غالبًا". (مكحول وآخرون، ٢٠٠٦)

كما تُعرّف الحرف اليدوية بأنها "صناعات بسيطة ولا تحتاج إلى آلات أو عدد كبير من الأشخاص، بل تحتاج إلى المهارة والخبرة" (ماضي، ٢٠١٤)، وتتميز الصناعات التقليدية بخصائص مثل اعتمادها على المواد الأولية البسيطة التي لا تتطلب تعقيدات علمية أو مواد كيميائية تحتاج إلى معالجات مخبرية، وتعتمد على القوة البدنية للحرفي أكثر من الآلات، وتتأثر بنفسية الحرفي وذوقه واعتزازه بما ينتجه. (مكحول وآخرون، ٢٠٠٦)

خصائص صناعة الحرف اليدوية:

تتميز صناعة الحرف اليدوية بمجموعة من الخصائص الفريدة التي تميزها عن الصناعات الحديثة، وتشمل هذه الخصائص: (حسن، ٢٠٢٠)

- الاعتماد على المواد الأولية البسيطة: تعتمد الحرف اليدوية على مواد خام بسيطة ومتوفرة محليًا، مثل الطين، والخشب، والقماش، والسعف، والجلود، وهذه المواد لا تتطلب تعقيدات علمية أو كيميائية في معالجتها.
- استخدام الأدوات اليدوية البسيطة: تتم عمليات الإنتاج باستخدام أدوات يدوية بسيطة بدلاً من الآلات المتقدمة، ويتطلب ذلك مهارات يدوية وخبرة فنية يتم اكتسابها من خلال التدريب والممارسة المستمرة.
- التأثير النفسي والذوق الفني للحرفي: تتأثر جودة ومظهر المنتجات الحرفية بذوق وإبداع الحرفي، مما يجعل كل قطعة فريدة من نوعها، ويعتز الحرفيون بما ينتجون، ويعكس كل منتج جزءًا من شخصيتهم وثقافتهم.

- الإنتاج اليدوي بالكامل أو جزئيًا: يتم تصنيع المنتجات بشكل يدوي بالكامل أو بمساعدة بسيطة من الأدوات الميكانيكية، ويعتمد الإنتاج بشكل كبير على المهارات الفردية للحرفيين.
- القيمة التراثية والثقافية: تحمل المنتجات الحرفية طابعًا تراثيًا وثقافيًا يعكس الهوية المحلية والتقاليد المتوارثة، وتعتبر هذه المنتجات جزءًا من التراث الثقافي للمنطقة.
- التسويق كسلع اقتصادية: بالرغم من أنها تنتج بطرق تقليدية، إلا أن المنتجات الحرفية يتم تسويقها وبيعها في الأسواق كسلع اقتصادية، ويتم تقديرها لجودتها الفنية واليدوية العالية.

٤,٣,٢ أهمية صناعة الحرف اليدوية:

تتمتع الحرف اليدوية بأهمية كبيرة في عدة مجالات، مما يجعلها ركنًا أساسيًا في الحفاظ على التراث الثقافي والاقتصادي للمجتمعات، ويمكن استعراض أهميتها عبر عدة جوانب:

- الأهمية الاجتماعية:

تلعب الحرف اليدوية دورًا محوريًا في تعزيز التماسك الاجتماعي والحد من البطالة من خلال الاستفادة من كل الموارد البشرية المتاحة، سواء من الذكور أو الإناث، وتتميز الحرف اليدوية بقدرتها على تمكين كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسة العمل من منازلهم، مما يوفر لهم مصدرًا ثابتًا للدخل ويعزز من معنوياتهم. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر هذه الحرف متوارثة عبر الأجيال، حيث تتجاوز مهاراتها نطاق الفرد لتشمل الأسرة بأكملها، وترتبط بعض أنواع الحرف اليدوية بأسر معينة عبر التاريخ، مما يعزز من الترابط العائلي والاجتماعي داخل المجتمعات. (صديق، ٢٠١٣)

- الأهمية الاقتصادية:

تلعب الحرف اليدوية دورًا اقتصاديًا هامًا، حيث تستفيد من كافة الموارد البشرية المتاحة والخامات البيئية، خاصة تلك الموجودة في المناطق الريفية، وتساهم هذه الحرف في توفير فرص عمل واسعة

بموارد محدودة مقارنة بالصناعات الكبرى. إضافة إلى ذلك، كما تُعد الحرف اليدوية حلاً عملياً لمشكلة البطالة، حيث توفر وظائف للأفراد ذوي المؤهلات التعليمية المنخفضة، مما يساعد في تحسين مستويات الدخل وتقليل الفقر في المجتمعات القروية والصحراوية، وتُعد تكاليف التدريب على الحرف اليدوية منخفضة، لأنها تعتمد على أسلوب التدريب أثناء العمل، ما يزيد من مرونتها وقدرتها على الانتشار، مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المتوازنة بين الريف والحضر. (إبراهيم، ٢٠١٧)

- الأهمية التاريخية والثقافية:

تُعتبر الحرف اليدوية محصلة للتفاعل التاريخي بين الأجيال، حيث توارثت عبر الزمن لتصبح جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية وثقافة المجتمع، وتعكس هذه الحرف تطور المجتمعات وتفاعلها مع البيئة المحيطة، مما يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي وصونه من الاندثار، كما تساهم الحرف اليدوية في تعزيز الفخر الوطني والشعور بالانتماء، من خلال الحفاظ على المهارات والتقنيات التقليدية التي تمثل جوهر الهوية الثقافية للمجتمعات. (مهران، ٢٠١٤)

- الأهمية السياحية:

تعتبر الحرف اليدوية جزءاً لا يتجزأ من الصناعة السياحية، حيث ترتبط بشكل مباشر بالسياح الذين يبحثون عن هدايا تذكارية تعبر عن الثقافة المحلية، وتساهم الحرف اليدوية في تعزيز التفاعل بين السائحين والحرفيين، مما يتيح لهم فرصة التعرف على الثقافات المحلية ومراحل إنتاج الحرف التقليدية، كما أن مشاركة الحرفيين في الفعاليات السياحية والثقافية يعزز من رواج الحرف والفنون التراثية ويساهم في تسويقها في الأسواق ذات العلاقة، مما يزيد من القيمة المضافة لهذه الحرف ويرفع من العوائد الاقتصادية المرتبطة بها. (العمودي، ٢٠١٢)

٥,٣,٢ واقع صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان:

أدركت المملكة العربية السعودية منذ فترة طويلة الأهمية الكبيرة التي تلعبها الحرف اليدوية في الحفاظ على التراث الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ولتفعيل هذا الدور، أصدرت الحكومة قرارًا بإعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية للحرف والصناعات اليدوية عام ٢٠٠٤، وتم إعداد هذه الخطة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، إضافة إلى خبراء من دول مثل تركيا، المغرب، وتونس، وهذا التعاون الدولي أسهم في تطوير رؤية شاملة لتحسين وتعزيز الحرف اليدوية في المملكة.

وفي عام ٢٠١٣، أطلقت المملكة المشروع الوطني للحرف والصناعات اليدوية (بارع)، الذي جاء كجزء من برنامج جديد مقدم من الهيئة العامة للسياحة والآثار، وتم الموافقة على هذا المشروع من خلال قرار مجلس الوزراء رقم (١٧٥) بتاريخ ١٤٣٣/٠٦/٠٢، والذي شمل الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية وخطتها التنفيذية الخمسية، كما احتوى هذا البرنامج على ١٧ هدفًا رئيسيًا يركز جميعها على الأهمية الحضارية، الثقافية، الاجتماعية، والاقتصادية لهذه الحرف.

وتسعى الاستراتيجية إلى تطوير البنية التحتية لهذه الحرف، بهدف زيادة الإنتاجية والدخل للحرفيين، مما يساهم بشكل كبير في تنمية الدخل القومي، كما تهدف إلى جعل هذه الصناعات رافدًا اقتصاديًا مهمًا، يوفر فرص عمل جديدة للمواطنين، ويبرز التراث الثقافي للمملكة، وبفضل هذا البرنامج، أصبحت منتجات الحرف اليدوية قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية، مما يعزز مكانتها كسلع ذات قيمة اقتصادية وثقافية عالية. (احمد وآخرون، ٢٠٢٠)

وتزخر منطقة جازان في المملكة العربية السعودية بالعديد من الحرف والصناعات اليدوية التي اشتهرت بها منذ القدم، وتناقلتها الأجيال كأحد الموروثات الثقافية لأهل المنطقة، وتنوع الحرف اليدوية في جازان وتتميز بثنائها وتنوعها، حيث تعكس البيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية للمنطقة، ومن بين هذه الحرف نجد صناعة الفخار، والبشوت، والخوص، والمداد (الحصر)، والليفيات. إضافة إلى حرف

الغزل، والسدو، والنسيج، والحياكة اليدوية، والزخارف الجصية، كما تشمل صناعة السيوف والخناجر، والحلي (الصياغة)، والمنافخ، وصناعة الدلال والمباخر، والأواني النحاسية، والأقفاس، وحرفة الخبز، والندافة، وغيرها من الحرف، ومن الحرف الإنتاجية الفنية نجد الأعمال الفنية، خياطة الأزياء الشعبية، والتطريز، وأشغال الحديد الفنية. (بوكر، ٢٠٢١)

٦,٣,٢ نماذج من الحرف التي اشتهرت بها منطقة جازان:

➤ صناعة الفخار: تعتبر من أشهر الحرف في جازان، وربما يرجع ذلك لتوفر الطين المحلي

المستخدم في صناعته، وقد اشتهر بهذه الصناعة بعض سكان مدينة جازان.

➤ المنتجات الخشبية المزخرفة: تعبر عن التراث والثقافة الوطنية، ويتم صنعها وزخرفتها يدوياً

من خلال الحفر على الخشب بعد رسم الزخارف، ومن منتجاتها الصناديق والصحاف والأبواب

والنوافذ والإطارات، وغيرها من المنتجات الخشبية.

➤ حرفة المشالج: حققت شهرة واسعة حيث اشتهر الحرفي الجازاني بصناعة البشت منذ القدم،

والذي يعتمد على مهارات يدوية عالية، ويتدخل في صناعاته حوالي ستة من الحرفيين، كل منهم

له مرحلة في صناعة الزر اليدوي، مما يميز البشت عن المصنوع آلياً.

➤ حرفة النسيج: من الحرف التي اشتهرت بها جازان، حيث تستخدم الأدوات الخشبية البسيطة

والألياف الحيوانية، مثل صوف حيوان البكا واللاما المستوردة، لصناعة أجود أنواع الخيوط

التي تُحاك منها الأقمشة الفاخرة لصناعة البشوت.

➤ حرفة القفاصة: تعتمد كلياً على سعف النخيل، ويتم من خلالها صناعة الأقفاس والسلال

والصناديق والكراسي والطاولات، وغيرها من المنتجات.

➤ **صناعة الكير (المنافخ):** من أقدم الحرف اليدوية التي تفنن أصحابها في زخرفتها، ويُستخدم لنفخ وإيقاد الفحم، وتواجه هذه الحرفة اليوم خطر الاندثار مع انقراض رواد صناعتها، وعزوف الجيل الجديد عن تعلمها في غياب حوافز للحرف التقليدية.

➤ **حرفة الصياغة:** من أشهر الحرف القديمة التي اشتهرت بها جازان، حيث تُصنع المنتجات بطرق متنوعة منها الطرق والتشكيل والحفر واللحام، وتشمل أهم منتجاتها الخواتم والقلائد والأهلة والأقراط والسلاسل والأطباق وإطارات المرايا والصناديق، بالإضافة إلى زخرفة الخناجر والسيوف بالكتابات والزخارف النباتية، ويتم استخدامها للزينة خاصة في مواسم الأفراح والأعياد والمناسبات الوطنية.

➤ **حرفة الخوص:** من الحرف التي اشتهرت بها جازان عن باقي مناطق المملكة، ويُصنع منها منتجات متعددة الأشكال والأحجام مثل الحصير للجلوس، وسفر الطعام، وقفاف التمر، والزبلان، والمهافات، والمراوح اليدوية.

➤ **حرفة صناعة الدلال:** من أشهر المنتجات ذات الأصالة التراثية التي انتشرت في كافة أنحاء المملكة، لكن الدلة الجازانية تتميز بشكلها الفريد عن الدلال المصنوعة في المدن الأخرى.

٧,٣,٢ ما تميزت به الحرف اليدوية التقليدية في منطقة جازان:

- تتميز الحرف التقليدية في منطقة جازان بتنوع الجوانب الجمالية إلى جانب الجوانب الوظيفية.
- يمكن اكتساب المهارات الحرفية من خلال التعليم المباشر من الحرفيين أو أصحاب المهن أنفسهم، كما يمكن تجديدها وابتكار أساليب جديدة فيها.
- يتم تبادل المنتجات الحرفية والصناعات التقليدية في الأسواق الأسبوعية بالمنطقة، مما يعزز من تداولها وانتشارها.
- يتميز الحرفيون في جازان بتنوع المنتجات التي يمكن صنعها من حرفة واحدة. ومن أمثلة ذلك:

- القعادة: شبيهة بالسرير الحديث، حيث يُنسج الخوص على قوائم خشبية.
- السفرية: تشبه القعادة لكنها تحتوي على أربعة جوانب، وتُستخدم لحماية الأطفال من السقوط أثناء النوم.
- الشبرية: مصنوعة من الخوص أيضاً، وتعد أصغر حجماً من السرير.
- المصلة: مستطيل منسوج من الخوص يُستخدم للصلاة عليه.
- المفتة: نسيج دائري من الخوص يُستخدم لتجميع الطحين.
- المروحة: مربعة الشكل ومدعمة بقائم خشبي من النخل، وتُستخدم للتهوية وتشبه المروحة الحديثة.
- الزنبيل: أسطوانة مخروطية الشكل بقطر قاعدة يقارب ٥٢ سم وارتفاع ٥٦ سم، وقطر الفوهة العليا يقارب ٧٣ سم، ويُستخدم لتجميع الأشياء أثناء التسوق، ويمتاز بإمكانية استخدامه لمرات متعددة، ويمكن استبداله عند تعرضه للتلف أو التآكل. (بوكر، ٢٠٢١)

٨,٣,٢ التحديات التي تواجه صناعة الحرف اليدوية:

تواجه صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان مجموعة من التحديات والمخاطر التي تهدد استمراريتها وتطورها، وفيما يلي تفصيل لهذه التحديات والمخاطر:

➤ نقص الدعم المالي والاستثماري:

يُعد نقص الدعم المالي والاستثماري من أبرز التحديات التي تواجه صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان، وهو عامل حاسم يعيق تطورها واستدامتها، حيث تعاني هذه الصناعة من صعوبة كبيرة في الحصول على التمويل اللازم، سواء كان ذلك لشراء المواد الخام الضرورية أو للاستثمار في تحسين

تقنيات الإنتاج وتطوير أدوات العمل، وهذه العقوبات المالية تجعل من الصعب على الحرفيين في جازان توسيع نطاق أعمالهم أو تحسين جودة منتجاتهم، مما يؤدي إلى تقليص قدرتهم على الابتكار والتجديد، فبدون الدعم المالي الكافي، يصبح الحرفيون عاجزين عن مواكبة التغيرات المستمرة في السوق أو تلبية احتياجات المستهلكين المتزايدة، مما يؤدي إلى تراجع مكانة الحرف اليدوية في مواجهة المنافسة الشرسة من المنتجات المصنعة آلياً. فالمنتجات الحديثة، التي غالباً ما تكون أرخص وأسهل في الإنتاج، تهدد بإزاحة الحرف التقليدية من السوق، حيث لا يستطيع الحرفيون الصمود أمامها بدون استثمارات تمكنهم من تحسين كفاءتهم الإنتاجية وتقديم منتجات ذات جودة عالية وبأسعار تنافسية. (عبد الدايم، ٢٠١٧)

بالإضافة إلى ذلك، يحد النقص في التمويل من قدرة الحرفيين على الوصول إلى الأسواق الجديدة أو تعزيز وجودهم في الأسواق القائمة، مما يجعلهم محصورين في نطاقات محدودة لا توفر لهم دخلاً كافياً، وهذا بدوره يؤدي إلى تراجع الاهتمام بالحرف اليدوية كخيار مهني مستدام، خاصة بين الأجيال الشابة التي قد تفضل العمل في قطاعات أكثر استقراراً وربحاً، وإذا استمر هذا الوضع دون تدخلات جذرية من الجهات المعنية، سواء كانت حكومية أو خاصة، فإن خطر اندثار الحرف اليدوية التقليدية في جازان يصبح حقيقياً وملحاً، وعلى المدى الطويل، يعني ذلك فقدان جزء مهم من التراث الثقافي للمنطقة، وما يتبعه من تأثير سلبي على الهوية المحلية والاقتصاد المجتمعي الذي طالما اعتمد على هذه الحرف كمصدر رئيسي للدخل. (بوكر، ٢٠٢١)

➤ انخفاض توفر المواد الخام:

انخفاض توفر المواد الخام يمثل تحدياً كبيراً لصناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان، حيث تعتمد هذه الحرف بشكل رئيسي على موارد طبيعية مثل سعف النخيل، والطين، والألياف النباتية، وهي مواد أساسية لصناعة مجموعة متنوعة من المنتجات الحرفية التقليدية. ومع ذلك، أدت التغيرات البيئية

التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة، مثل الجفاف والتصحر، إلى تقليص توافر هذه الموارد بشكل كبير، وهذه التغيرات المناخية لا تقتصر فقط على التأثير على كميات المواد الخام المتاحة، بل تؤثر أيضاً على جودتها، مما يزيد من تعقيدات الإنتاج ويضعف من التحديات التي يواجهها الحرفيون، ونقص المواد الخام يؤدي بشكل مباشر إلى زيادة تكاليف الإنتاج، وومع ارتفاع أسعار هذه المواد، يجد الحرفيون أنفسهم مضطرين إما لتقليل كمية الإنتاج أو التخلي عن بعض الأنشطة الحرفية بالكامل. فعلى سبيل المثال، قد يتعين على الحرفيين الذين يعملون في صناعة السلال والأقفاس من سعف النخيل تقليص إنتاجهم بسبب ندرة السعف، أو قد يضطر صانعو الفخار إلى التوقف عن العمل إذا لم يتمكنوا من تأمين الطين اللازم بكمية كافية وبجودة مناسبة، وهذا الوضع لا يؤثر فقط على الحرفيين أنفسهم، بل يمتد تأثيره إلى الاقتصاد المحلي الذي يعتمد على هذه الصناعات كجزء من دخله. (Mahmoud et al, ٢٠٢٠)

➤ التغيرات الاجتماعية والثقافية:

التغيرات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها منطقة جازان في السنوات الأخيرة تمثل تحدياً كبيراً لصناعة الحرف اليدوية، حيث أن التحولات في المجتمع وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة قد أثرت بشكل عميق على مدى اهتمام الأجيال الجديدة بالحرف اليدوية التقليدية. ففي الماضي، كانت هذه الحرف تُمارس بشكل واسع وكانت تمثل جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية لأبناء المنطقة، لكن مع التطور التكنولوجي المتسارع والانفتاح على وسائل الإنتاج الحديثة، بدأ هذا الاهتمام يتلاشى تدريجياً، فالأجيال الجديدة أصبحت تميل أكثر نحو الوظائف التي توفر استقراراً مالياً أكبر وتتطلب مهارات تكنولوجية، مما جعل الحرف اليدوية تبدو غير جذابة بالنسبة لهم، وهذا التحول في الاتجاهات الاجتماعية أدى إلى انخفاض كبير في عدد الحرفيين الذين يعملون في هذا المجال، حيث لم يعد هناك من يرغب في تعلم هذه المهارات أو الاستمرار في ممارستها، فالحرف التي كانت تزدهر في الماضي، مثل

صناعة الفخار أو نسج السلال، بدأت تشهد تراجعًا حادًا في أعداد الممارسين لها، مما يشكل خطرًا حقيقيًا على استمرارية هذه الصناعات التقليدية. (الشميمري، ٢٠١٩)

والمخاطر المترتبة على هذا الاتجاه تتجاوز مجرد انخفاض عدد الحرفيين. فمع مرور الوقت، قد يؤدي هذا الانحسار إلى فقدان المهارات والمعرفة الحرفية التقليدية التي تم تناقلها عبر الأجيال، فإذا لم يتم توثيق هذه المهارات بطرق مناسبة، أو نقلها إلى الأجيال القادمة من خلال برامج تدريبية وتعليمية مخصصة، فإن هناك احتمالًا كبيرًا بأن تندثر هذه الحرف تمامًا. وعلاوة على ذلك، فإن هذا التغير الاجتماعي يؤثر أيضًا على الطلب على المنتجات الحرفية، حيث أصبحت المجتمعات تميل أكثر إلى شراء المنتجات المصنعة بكميات كبيرة والتي غالبًا ما تكون أرخص وأسهل في الحصول عليها مقارنة بالمنتجات اليدوية التي تحتاج إلى وقت وجهد أكبر لإنتاجها. وبالتالي، تجد الحرف اليدوية نفسها في منافسة غير عادلة مع المنتجات الصناعية، مما يزيد من الضغط على الحرفيين ويدفعهم إلى التخلي عن مهنتهم التقليدية.

➤ قلة التدريب المهني والتأهيل:

قلة التدريب المهني والتأهيل يمثل تحديًا كبيرًا يواجه الحرفيين في منطقة جازان، حيث يفتقر الكثير منهم إلى فرص التدريب المهني المتخصص الذي يمكن أن يساعدهم في تطوير مهاراتهم أو تحسين جودة منتجاتهم، وعلى الرغم من أن العديد من هؤلاء الحرفيين يمتلكون خبرات متوارثة من أجيال سابقة، إلا أن افتقارهم إلى التدريب المستمر والتأهيل المناسب يعوق قدرتهم على مواكبة التطورات الجديدة في مجال الحرف اليدوية، فبدون هذا التدريب المهني، تظل مهارات الحرفيين محصورة في نطاق تقليدي محدود، مما يجعل من الصعب عليهم ابتكار أساليب جديدة أو تحسين تقنيات الإنتاج، وهذه الفجوة في التدريب تؤدي تدريجيًا إلى تدهور جودة المنتجات الحرفية، حيث يصبح الحرفيون غير قادرين على تلبية معايير الجودة المطلوبة في السوق المتزايدة المنافسة. ونتيجة لذلك، قد يتجه المستهلكون إلى

تفضيل المنتجات البديلة التي غالبًا ما تكون أكثر حداثة وتُصنع باستخدام تقنيات متقدمة، مما يضعف مكانة الحرف اليدوية التقليدية في السوق. (عبد السادة، ٢٠٢٠)

➤ ضعف التسويق والوصول إلى الأسواق:

يشكل تحديًا كبيرًا يواجه صناعة الحرف اليدوية، حيث أن هذه المنتجات غالبًا ما تبقى محدودة الانتشار، مما يجعل من الصعب على الحرفيين توسيع نطاق أعمالهم، وعلى الرغم من جودة وتميز الحرف اليدوية التي تنتجها المنطقة، إلا أن قلة الوعي بوجودها وعدم القدرة على الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية يؤدي إلى تقليص الفرص التجارية المتاحة للحرفيين.

وهذا الضعف في التسويق يعوق إمكانية تعزيز الطلب على المنتجات الحرفية، ويجعل من الصعب على الحرفيين جذب المستهلكين المحتملين، سواء داخل المملكة أو خارجها، وفي ظل هذا الواقع، قد يجد الحرفيون أنفسهم مضطرين لتقليص حجم أعمالهم أو حتى التخلي عن مهنتهم بالكامل، مما لا يهدد فقط سبل معيشتهم بل يؤثر أيضًا على الاقتصاد المحلي، كما أن انخفاض الطلب على هذه المنتجات يؤدي إلى تراجع قيمة الحرف اليدوية في السوق، مما يعزز من ضعف هذه الصناعة ويزيد من تحديات بقائها واستمراريتها. (موسى، ٢٠٢١)

➤ تغير أذواق المستهلكين:

تغير أذواق المستهلكين يمثل تحديًا حقيقيًا يواجه صناعة الحرف اليدوية التقليدية في جازان، حيث أن التوجه المتزايد نحو المنتجات الحديثة والمصنعة آليًا أدى إلى تراجع الاهتمام بالمنتجات الحرفية التقليدية، ففي ظل عالم يتسم بسرعة التغيير والتطور التكنولوجي، أصبح المستهلكون يميلون إلى تفضيل المنتجات التي تتميز بالتصميم العصري وسهولة الوصول، مما جعل الحرف اليدوية تبدو قديمة أو غير ملائمة للمتطلبات الحالية.

وهذا التحول في أذواق المستهلكين يضع الحرف اليدوية التقليدية في موقف صعب، حيث تجد نفسها في منافسة مع منتجات مصنعة آلياً تتمتع بأسعار أقل وتصاميم تلي توقعات السوق الحديثة، فإذا لم يتمكن الحرفيون من تحديث تصاميمهم وتكييفها مع التوجهات الحالية، فقد تجد هذه الحرف صعوبة كبيرة في الحفاظ على مكانتها في السوق. (موسى، ٢٠٢١)

➤ نقص الوعي بأهمية الحرف اليدوية:

يشكل نقص الوعي بأهمية الحرف اليدوية تحدياً كبيراً أمام الحفاظ على هذا التراث الثقافي في جازان، فعندما لا يقدر المجتمع المحلي قيمة الحرف اليدوية كجزء أساسي من هويته الثقافية، يصبح الحفاظ عليها ودعمها أمراً صعباً. وفي العديد من الأحيان، تُعتبر هذه الحرف مجرد نشاطات تقليدية قديمة، دون إدراك لدورها الحيوي في تجسيد تاريخ المنطقة ونقل معارف الأجيال السابقة.

وهذا التقدير الناقص ينعكس سلباً على الدعم الذي يمكن أن تقدمه المجتمعات المحلية للحرفيين، سواء من خلال تشجيعهم على مواصلة العمل أو من خلال زيادة الطلب على منتجاتهم، فبدون هذا الدعم المجتمعي، تجد الحرف اليدوية نفسها في مواجهة خطر الانقراض، حيث يقل عدد الأفراد المهتمين بممارستها أو تعلمها، وينخفض الطلب على منتجاتها في السوق، ومع مرور الوقت، يؤدي هذا الضعف في الوعي إلى تفاقم التحديات الأخرى مثل نقص التمويل وصعوبة الوصول إلى الأسواق، وتصبح الحرف اليدوية، التي كانت في يوم من الأيام جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية في جازان، مهددة بالاندثار. (Mahmoud et al, ٢٠٢٠)

➤ غياب الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية:

يمثل غياب الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية تحدياً كبيراً يواجه صناعة الحرف اليدوية التقليدية في جازان، حيث تظل هذه الحرف غالباً عرضة للتقليد والنسخ دون وجود إطار قانوني كافٍ

لحمايتها، وتعتبر الحرف اليدوية تعبيرًا فنيًا وثقافيًا فريدًا يعكس مهارات وممارسات متوارثة عبر الأجيال، ومع ذلك، فإن نقص الحماية القانونية يعرض هذه المنتجات لخطر التكرار غير المشروع، مما يقلل من قيمة الأعمال الأصلية ويزيد من المنافسة غير العادلة. (حسن، ٢٠٢٠)

كما أن تقليد وتصنيع نسخ رخيصة من المنتجات الحرفية بدون موافقة أصحابها، يعرض الحرف اليدوية الأصلية لخسائر فادحة، فهذه الممارسات تؤدي إلى انخفاض الطلب على المنتجات الأصلية، حيث يلجأ المستهلكون إلى شراء النسخ الأرخص، مما يضر مباشرة بمصدر دخل الحرفيين، كما أن تزايد المنافسة غير العادلة يعزز من الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الحرفيون، حيث يصبحون غير قادرين على تحقيق أرباح كافية لتغطية تكاليف إنتاجهم واستمرار أعمالهم.

وفي ظل غياب الحماية القانونية، تتعرض الحرف اليدوية لخطر فقدان هويتها الفريدة وتميزها الذي جعلها قيمة في البداية، ومن أجل الحفاظ على هذا التراث الثقافي وتعزيز استمراريته، من الضروري تعزيز إطار الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية، وتوفير حماية فعالة للابتكارات والتصاميم الحرفية التي تعكس التراث الثقافي لمنطقة جازان.

➤ التحديات البيئية والتغير المناخي:

تُعد التحديات البيئية والتغيرات المناخية من العقبات البارزة التي تواجه صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان، حيث تؤثر التغيرات المناخية مثل الجفاف وزيادة درجات الحرارة بشكل مباشر على توفر المواد الخام الطبيعية التي تعتمد عليها هذه الحرف، ففي ظل التغيرات البيئية التي تشهدها المنطقة، يتعرض توفر المواد الأساسية مثل سعف النخيل، والطين، والألياف النباتية إلى تقليص ملحوظ، مما يضع الحرفيين في موقف صعب.

كما تؤدي هذه التغيرات إلى نقص في المواد الخام التي تعتبر ضرورية لإنتاج الحرف اليدوية، مما يرفع تكاليف الإنتاج ويجعل من الصعب الحفاظ على جودة المنتجات. بالإضافة إلى ذلك، قد تفرض هذه التحديات البيئية قيودًا على كمية المواد المتاحة، مما يجبر الحرفيين على تقليل حجم إنتاجهم أو التوقف عن بعض الأنشطة الحرفية، فمع استمرار التغيرات المناخية، يتعين على صناعة الحرف اليدوية التكيف مع هذه التحديات من خلال البحث عن بدائل لمواد الخام أو تطوير تقنيات جديدة يمكنها التعامل مع الظروف البيئية المتغيرة. (Mahmoud et al, ٢٠٢٠)

➤ قلة الدعم الحكومي والسياسات الترويجية:

يشكل قلة الدعم الحكومي والسياسات الترويجية تحديًا رئيسيًا لصناعة الحرف اليدوية، فعلى الرغم من وجود جهود حكومية لدعم هذا القطاع، إلا أن الدعم المتاح غالبًا ما يكون غير كافٍ أو غير موجه بشكل فعال نحو تلبية احتياجات الحرفيين بشكل شامل، وهذا النقص في الدعم يمكن أن يعيق قدرة الحرفيين على تطوير مهاراتهم وتحسين جودة منتجاتهم، ويؤثر سلبًا على استمرارية الحرف اليدوية. فبدون وجود سياسات داعمة قوية وموجهة، قد تفشل الجهود المبذولة في حماية وتطوير هذه الحرف، مما يعرضها لخطر التدهور والانقراض، حيث يتطلب الأمر استراتيجيات فعالة وتدخلات حكومية محسوبة لضمان تقديم الدعم اللازم للحرفيين، وتوفير البيئة المناسبة لنمو هذه الصناعة والحفاظ على تراثها الثقافي. (موسى، ٢٠٢١)

الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات

١,٣ مقدمة:

يستعرض هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، كما يتناول الفصل بشكل مفصل مجتمع الدراسة والعينة المختارة، بالإضافة إلى أداة جمع البيانات المستخدمة، ويوضح الطرق المتبعة في جمع البيانات وكيفية قياس المتغيرات ذات الصلة بالدراسة، مع تقديم شرح للأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات.

٢,٣ منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى تقديم وصف دقيق للظاهرة المستهدفة ودراستها مباشرة من خلال جمع البيانات من مصادرها الأولية، ويُعرّف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "أسلوب علمي يُستخدم لتوضيح موضوع الدراسة باستخدام منهجية علمية دقيقة، حيث يتم تصوير النتائج بشكل رقمي تعبيرى يمكن تفسيره وتحليله". (المحمودي، ٢٠١٩)

٣,٣ مجتمع الدراسة:

يشير مجتمع الدراسة إلى "جميع الوحدات أو العناصر التي تم تعريفها قبل اختيار عناصر العينة المطلوبة" (القحطاني وآخرون، ٢٠١٣). وفي هذا البحث، يتألف مجتمع الدراسة من جميع الأفراد والمؤسسات المرتبطة بصناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان، ويشمل الحرفيين المحليين وأصحاب الورش الحرفية، ولجمع بيانات شاملة، سيقوم الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونياً عبر تطبيق Google Forms بهدف جمع أكبر عدد ممكن من الردود من أفراد مجتمع الدراسة.

٤,٣ عينة الدراسة:

سُتحدد العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، حيث سيتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في مجال الحرف اليدوية ضمن منطقة جازان لتوزيع الاستبانة عليها.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول ١: الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	١٢٩	٤٣,٠
ذكر	١٧١	٥٧,٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة متغير الجنس، حيث أن أغلب عينة الدراسة من الذكور بتكرار (١٧١) ونسبة (٥٧%)، وكانت الأناث بتكرار (١٢٩) ونسبة مئوية (٤٣%).

جدول ٢: العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	١٠٩	٣٦,٣
٣٠-٣٩ سنة	١١٩	٣٩,٧
٤٠-٤٩ سنة	٥١	١٧,٠
٥٠ سنة فأكثر	٢١	٧,٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة لمتغير العمر، حيث أن أكبر نسبة من أفراد الدراسة كانت ٣٠-٣٩ سنة بتكرار (١١٩) ونسبة (٣٩,٧%)، يليها أقل من ٣٠ سنة بتكرار (١٠٩) بنسبة (٣٦,٣%)، وكان ٤٠-٤٩ سنة بتكرار (٥١) ونسبة (١٧%)، و ٥٠ سنة فأكثر بتكرار (٢١) بنسبة (٧%).

جدول ٣: المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	٥٣	١٧,٧
متوسط	٧٨	٢٦,٠
ثانوي	٨٢	٢٧,٣
أخرى	٨٧	٢٩,٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة لمتغير المؤهل العلمي ، حيث أن أكبر نسبة من أفراد الدراسة كانت أخرى بتكرار (٨٧) ونسبة (٢٩٪)، يليها ثانوي بتكرار (٨٢) بنسبة (٢٧,٣٪)، و متوسط بتكرار (٧٨) بنسبة (٢٦٪)، و ابتدائي بتكرار (٥٣) ونسبة مئوية (١٧,٧٪).

جدول ٤: سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة في صناعة الحرف اليدوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٩٢	٣٠,٧
٥-١٠ سنوات	١٠٤	٣٤,٧
١١-١٥ سنة	٥٨	١٩,٣
١٥ سنة فأكثر	٤٦	١٥,٣
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة لمتغير عدد سنوات الخبرة في صناعة الحرف اليدوية ، حيث أن أكبر نسبة من أفراد الدراسة كانت ٥-١٠ سنوات بتكرار (١٠٤) ونسبة (٣٤,٧٪)، يليها أقل من ٥ سنوات بتكرار (٩٢) بنسبة (٣٠,٧٪)، وكان ١١-١٥ سنة بتكرار (٥٨) بنسبة (١٩,٣٪)، و ١٥ سنة فأكثر بتكرار (٤٦) ونسبة مئوية (١٥,٣٪)، وهذا يدل على تعدد سنوات الخبرة لدى أفراد العينة.

جدول ٥: الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	التكرار	النسبة المئوية
أخري	٤٠	١٣,٣
حرفي	٦٢	٢٠,٧
عامل	٣٧	١٢,٣
مدير	٧١	٢٣,٧
مشرف	٩٠	٣٠,٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة لمتغير الوظيفة الحالية ، حيث أن أكبر نسبة من أفراد الدراسة كانت مشرف بتكرار (٩٠) ونسبة (٣٠٪)، يليها مدير بتكرار (٧١) بنسبة (٢٣,٧٪)، و حرفي بتكرار (٦٢) بنسبة (٢٠,٧٪)، و أخري بتكرار (٤٠) ونسبة مئوية (١٣,٣٪)، و عامل بتكرار (٣٧) بنسبة (١٢,٣٪).

جدول ٦: نوع الورشة التي تعمل فيها

نوع الورشة التي تعمل فيها	التكرار	النسبة المئوية
ورشة صغيرة	٨١	٢٧,٠
ورشة كبيرة	٩٨	٣٢,٧
ورشة متوسطة	١٢١	٤٠,٣
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة لمتغير نوع الورشة التي تعمل فيها ، حيث أن أكبر نسبة من أفراد الدراسة كانت ورشة متوسطة بتكرار (١٢١) ونسبة (٤٠,٣٪)، يليها ورشة كبيرة بتكرار (٩٨) بنسبة (٣٢,٧٪)، و ورشة صغيرة بتكرار (٨١) بنسبة (٢٧٪).

٥,٣ أدوات جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة بدقة وشمولية، سيتم الاعتماد على نوعين رئيسيين من المصادر لجمع

البيانات والمعلومات:

- أولاً المصادر الأولية:

لجمع البيانات، سيتم توزيع استبانة على مجتمع الدراسة، والتي تم تصميمها بناءً على الدراسات السابقة، ولإعداد أداة الدراسة، اتبع الباحث الخطوات التالية:

➤ مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالبحث، بما في ذلك الكتب والأبحاث السابقة.

➤ إعداد الاستبيان بصورته الأولية، الذي يتضمن ثلاثة أجزاء رئيسية:

▪ الجزء الأول: يشمل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة، مثل الخصائص الديموغرافية والوظيفية، بما في ذلك العمر، والمؤهل الدراسي، والتخصص، والخبرة العملية، وطبيعة العمل، والمسمى الوظيفي.

▪ الجزء الثاني: يتضمن مجموعة من العبارات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة والتابعة، وينقسم إلى قسمين:

١. القسم الأول: لقياس المتغير المستقل.

٢. القسم الثاني: لقياس المتغير التابع.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة كل عبارة، مع توحيد صيغة الإجابات لتناسب مع صياغة فقرات الاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ٧: درجات مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

والجدول التالي يوضح معيار الحكم على قيم المتوسطات الحسابية من حيث درجة موافقة أفراد المجتمع على كل فقرة من عدمها.

- ثانيا المصادر الثانوية:

سوف يعتمد الباحث في إجابة تساؤلات البحث على المصادر الثانوية، التي تشمل الكتب الأكاديمية، والأبحاث العلمية، والدوريات المتخصصة، والدراسات السابقة، كما سيتم الاستفادة من التقارير والنشرات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد الوصول الي صدق الدراسة الظاهري قام الباحث بتطبيق الدراسة علي مجتمع الدراسة ، وقد قام الباحث بحساب معاملات ارتباط بيرسون (هو معامل ارتباط يقيس الارتباط الخطي بين مجموعتين من البيانات) بين كل عبارة والبعد المقابل لها، وكذلك بين كل بعد والمقياس الكلي، لاختبار صدق بناء أداة البحث. من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع عبارات البعد الأول من المحور الاول "تحديد المخاطر." دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط للعبارات ما بين (٠,٧١٩,٠,٥٦٩)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة علي ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير الي مؤشر صدق مرتفع مما يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول ٨: معامل ارتباط بيرسون لمحور تحديد المخاطر

تحديد المخاطر	
١	هل تعتقد أن الورشة التي تعمل بها تحتوي على معدات قديمة تزيد من احتمالية وقوع الحوادث؟ **,٦٧٣
٢	إلى أي مدى تعتقد أن عملية تحديد المخاطر في مكان عملك فعّالة؟ وهل يتم مراجعة وتحديث هذه العملية بشكل دوري؟ **,٧١٩

٣	هل تشعر أن هناك نقص في التدريب على كيفية التعامل مع المخاطر المحتملة في صناعة الحرف اليدوية؟	**٠,٦١١
٤	هل يتم استخدام مواد خطرة في عملية التصنيع وما مدى معرفتك بطرق التعامل معها؟	**٠,٦٦٥
٥	يتم تحديد نقاط الضعف في عمليات الإنتاج بشكل منتظم.	**٠,٥٦٧

** دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع عبارات البعد الثاني من المحور الاول : تحليل الحوادث " دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط للعبارات ما بين (٠,٦٠٠، ٠,٧٤٤)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة علي ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير الي مؤشر صدق مرتفع مما يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول ٩: معامل ارتباط بيرسون تحليل الحوادث

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
تحليل الحوادث		
١	هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين وسائل الحماية الشخصية للعمال في ورشتك؟	**٠,٦٠٠
٢	هل هناك إجراءات واضحة ومحددة للتعامل مع حالات الطوارئ والحوادث في مكان عملك؟	**٠,٧٤٤
٣	هل يتم تحليل الحوادث السابقة بهدف تجنب تكرارها مستقبلاً؟	**٠,٦١٤
٤	إلى أي مدى تعتبر أن فعالية التحقيق في الحوادث الحالية تؤدي إلى تحسين بيئة العمل؟	**٠,٦٥٦
٥	هل يتم استخدام تقنيات تحليل المخاطر الحديثة في الورش؟	**٠,٦٣٤

** دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن جميع البعد الثالث للمحور الاول : استخدام التقنيات والمواد "دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط للعبارات ما بين

(٠,٧٥٣,٠,٦١٧)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة علي ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير الي مؤشر صدق مرتفع مما يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول ١٠ : معامل ارتباط بيرسون لمحور (استخدام التقنيات والمواد)

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
استخدام التقنيات والمواد		
١	هل يتم استخدام تقنيات تحليل المخاطر الحديثة بشكل فعال لتحسين إجراءات السلامة في مكان عملك؟	**٠,٦١٧
٢	هل تعتبر أن التقنيات الحالية تساعد في تحديد المخاطر بدقة أكبر؟	**٠,٧١٩
٣	هل يتم تدريب العاملين على استخدام التقنيات الحديثة في تحليل المخاطر؟	**٠,٧٢٣
٤	هل يتم تقديم التدريب المناسب للعمال حول كيفية استخدام وسائل الحماية الشخصية بشكل صحيح؟	**٠,٧٥٣

** دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١١) أن جميع البعد الاول من المحور الثاني : تقييم المخاطر وإدارتها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط للعبارات ما بين (٠,٧٦٥,٠,٦٢١)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة علي ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير الي مؤشر صدق مرتفع مما يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول ١١ : معامل ارتباط بيرسون لمحور (تقييم المخاطر وإدارتها)

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
تقييم المخاطر وإدارتها		
١	هل يتم تقييم المخاطر بانتظام في ورشتك لضمان سلامة العمل؟	**٠,٦٢١

٢	يتم تقييم تأثير المخاطر على جودة المنتجات.	**٠,٦٩٠
٣	توفر الإدارة التدريبات اللازمة للعاملين حول تقييم المخاطر.	**٠,٦٧٩
٤	يتم مراجعة تقييم المخاطر بانتظام وفقاً للمعايير الدولية.	**٠,٧٦٥
٥	يتم تقييم مخاطر العمل بشكل دقيق وشامل.	**٠,٧٠٥

** دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن جميع البعد الثاني للمحور الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب "دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط للعبارات ما بين (٠,٧٠٢، ٠,٦٦١)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة علي ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير الي مؤشر صدق مرتفع مما يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول ١٢ : معامل ارتباط بيرسون لمحور (إشراك العاملين واستخدام الأساليب)

الرقم	العبارة	معامل ارتباط بيرسون
إشراك العاملين واستخدام الأساليب		
١	تُستخدم أساليب تقييم المخاطر المتقدمة في الورش.	**٠,٦٦١
٢	هل يتم إشراك العاملين في عملية تقييم المخاطر وتحليلها؟	**٠,٦٧٩
٣	تُؤخذ الآراء والملاحظات من العاملين في عملية تقييم المخاطر.	**٠,٦٧١
٤	يتم توفير تقارير دورية حول نتائج تقييم المخاطر للإدارة والعاملين.	**٠,٧٠٢
٥	يساهم تحليل وتقييم المخاطر في تعزيز استقرار صناعة الحرف اليدوية.	**٠,٧٠٢

** دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن جميع البعد الثالث من المحور الثاني: التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط للعبارات ما بين (٠,٦٣٩، ٠,٧٥٣)، وهي

معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة علي ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير الي مؤشر صدق مرتفع مما يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول ١٣ : معامل ارتباط بيرسون لمحور (التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية)

الرقم	العبرة	معامل ارتباط بيرسون
التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية		
١	تشكل الأزمات الاقتصادية تحدياً رئيسياً لعمل الحرفيين في منطقة جازان.	**٠,٧١١
٢	يمكن أن تكون التكنولوجيا الجديدة تحدياً للممارسات التقليدية في صناعة الحرف اليدوية.	**٠,٧٥٣
٣	تساعد اللوائح البيئية والتنظيمية في تحسين معايير الجودة والسلامة في صناعة الحرف اليدوية.	**٠,٧٣٥
٤	هل تعتقد أن اللوائح البيئية والتنظيمية تشكل تحديات رئيسية تواجه صناعة الحرف اليدوية؟	**٠,٦٣٩

** دالة عند مستوي (٠).

٦,٣ حدود الدراسة:

• الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية، وتبرز الدراسة الفروق الفريدة في السياق الثقافي والاجتماعي، والتشريعات والسياسات الحكومية، وهيكل الصناعة وتوزيع الحرفيين، واستخدام التكنولوجيا والابتكار، فمن خلال تحليل هذه العوامل، تتوقع الدراسة تحديد التحديات الفريدة التي تواجه صناعة الحرف اليدوية في السعودية وتحديد الاستجابات المناسبة لتلك التحديات.

- الحدود المكانية:

سيتم تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية في المملكة العربية السعودية، منطقة جازان.

- الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

٧,٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سيعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،

حيث سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية التي تشمل:

- التكرارات والنسب المئوية: لتحديد الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة بشكل دقيق.

- المتوسط الحسابي: لتقييم مستوى ارتفاع أو انخفاض ترتيب الفقرات بناءً على استجابات الأفراد، وتحديد الفقرات التي تحقق أعلى متوسط حسابي.

- الانحرافات المعيارية: لقياس مدى التباين بين الحالات ومدى التجانس بين مفردات المجموعة، ولترتيب الفقرات في حال تساوي المتوسطات.

- الانحدار الخطي البسيط: لاختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة وتحليل العلاقة بين المتغيرات.

الفصل الرابع: تحليل البيانات

البعد الاول: تحديد المخاطر

جدول ١٤ : البعد الاول: تحديد المخاطر

م	البعد الاول: تحديد المخاطر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
١	هل تعتقد أن الورشة التي تعمل بها تحتوي على معدات قديمة تزيد من احتمالية وقوع الحوادث؟	٢,٢٤	١,١٧٦	موافق	٤
٢	إلى أي مدى تعتقد أن عملية تحديد المخاطر في مكان عملك فعّالة؟ وهل يتم مراجعة وتحديث هذه العملية بشكل دوري؟	٢,٣٢	١,٠٩٣	موافق	٣
٣	هل تشعر أن هناك نقص في التدريب على كيفية التعامل مع المخاطر المحتملة في صناعة الحرف اليدوية؟	٢,٤١	١,١٦٠	محايد	٢
٤	هل يتم استخدام مواد خطيرة في عملية التصنيع وما مدى معرفتك بطرق التعامل معها؟	٢,٤٤	١,٢١٦	موافق	١
٥	يتم تحديد نقاط الضعف في عمليات الإنتاج بشكل منتظم.	٢,٢٢	١,٠٩٠	موافق بشدة	٥
البعد الاول: تحديد المخاطر		٢,٣٢٥٣	٠.٧٤٢٦١	موافق	

- جاءت العبارة رقم " هل يتم استخدام مواد خطيرة في عملية التصنيع وما مدى معرفتك بطرق التعامل معها؟" في المرتبة الأولى بوسط حسابي ٢,٤٤ انحراف معياري ١,٢١٦ بالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد العينة هو الموافقة حسب مقياس ليكارت الخماسي .

- جاءت العبارة رقم ٣ " هل تشعر أن هناك نقص في التدريب على كيفية التعامل مع المخاطر المحتملة في صناعة الحرف اليدوية؟" في المرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ ٢,٤١ وانحراف معياري ١,١٦٠ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو محايد.

- جاءت العبارة رقم ٢ " إلى أي مدى تعتقد أن عملية تحديد المخاطر في مكان عملك فعالة؟ وهل يتم مراجعة وتحديث هذه العملية بشكل دوري؟" في المرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ ٢,٣٢ وانحراف معياري ١,٠٩٣ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة.

- كما جاءت العبارة رقم ١ " هل تعتقد أن الورشة التي تعمل بها تحتوي على معدات قديمة تزيد من احتمالية وقوع الحوادث؟" في الترتيب الرابع بوسط حسابي ٢,٢٤ وانحراف معياري ١,١٧٦ وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة الموافقة .

- كما جاءت العبارة رقم ٥ " يتم تحديد نقاط الضعف في عمليات الإنتاج بشكل منتظم." في الترتيب الخامس بوسط حسابي ٢,٢٢ وانحراف معياري ١,٠٩٠ وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة الموافقة بشدة.

وبشكل عام تبين من الجدول أن الوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الأول: تحديد المخاطر ٢,٣٢٥٣ وانحراف معياري ٧٤٢٦١. وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة هو الموافقة علي حسب مقياس ليكارت الخماسي .

البعد الثاني: تحليل الحوادث

جدول ١٥ : البعد الثاني: تحليل الحوادث

م	البعد الثاني: تحليل الحوادث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
---	-----------------------------	-----------------	-------------------	---------	---------

١	هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين وسائل الحماية الشخصية للعمال في ورشتك؟	٢,٣٧	١,٢٨٣	موافق بشدة	٢
٢	هل هناك إجراءات واضحة ومحددة للتعامل مع حالات الطوارئ والحوادث في مكان عملك؟	٢,٤٣	١,٢٧٢	موافق	١
٣	هل يتم تحليل الحوادث السابقة بهدف تجنب تكرارها مستقبلاً؟	٢,٣٦	١,٢٢٦	موافق بشدة	٣
٤	إلى أي مدى تعتبر أن فعالية التحقيق في الحوادث الحالية تؤدي إلى تحسين بيئة العمل؟	٢,٢٩	١,١٩٣	موافق بشدة	٥
٥	هل يتم استخدام تقنيات تحليل المخاطر الحديثة في الورش؟	٢,٣٠	١,١٨٩	موافق بشدة	٤
البعد الثاني: تحليل الحوادث		٢,٣٥٠٧	٨٠١١٥	موافق بشدة	

- جاءت العبارة رقم ٢ " هل هناك إجراءات واضحة ومحددة للتعامل مع حالات الطوارئ والحوادث في مكان عملك؟" في المرتبة الأولى بوسط حسابي ٢,٤٣ وانحراف معياري ١,٢٧٢ بالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد العينة هو الموافقة حسب مقياس ليكارت الخماسي .

- جاءت العبارة رقم ١ " هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين وسائل الحماية الشخصية للعمال في ورشتك؟" في المرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ ٢,٣٧ وانحراف معياري ١,٢٨٣ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة.

- جاءت العبارة رقم ٣ " هل يتم تحليل الحوادث السابقة بهدف تجنب تكرارها مستقبلاً؟" في المرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ ٢,٣٦ وانحراف معياري ١,٢٢٦ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة

- كما جاءت العبارة رقم ٥ "هل يتم استخدام تقنيات تحليل المخاطر الحديثة في الورش؟" في الترتيب الرابع بوسط حسابي ٢,٣٠ وانحراف معياري ١,١٨٩ وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة الموافقة بشدة

- كما جاءت العبارة رقم ٤ "إلى أي مدى تعتبر أن فعالية التحقيق في الحوادث الحالية تؤدي إلى تحسين بيئة العمل؟" في الترتيب الخامس بوسط حسابي ٢,٢٩ وانحراف معياري ١,١٩٣ وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة الموافقة بشدة.

وبشكل عام تبين من الجدول أن الوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الثاني: تحليل الحوادث ٢,٣٥٠٧ وانحراف معياري ٨٠١١٥. وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة علي حسب مقياس ليكارت الخماسي .

البعد الثالث: استخدام التقنيات والمواد:

جدول ١٦ : البعد الثالث: استخدام التقنيات والمواد

م	البعد الثالث: استخدام التقنيات والمواد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
١	هل يتم استخدام تقنيات تحليل المخاطر الحديثة بشكل فعال لتحسين إجراءات السلامة في مكان عملك؟	٢,١٣	١,١٦٢	موافق بشدة	٤
٢	هل تعتبر أن التقنيات الحالية تساعد في تحديد المخاطر بدقة أكبر؟	٢,٣٨	١,٢٨١	موافق بشدة	١
٣	هل يتم تدريب العاملين على استخدام التقنيات الحديثة في تحليل المخاطر؟	٢,٣٧	١,٢٤٠	موافق بشدة	٢
٤	هل يتم تقديم التدريب المناسب للعمال حول كيفية استخدام وسائل الحماية الشخصية بشكل صحيح؟	٢,٣٦	١,٢٧٧	موافق بشدة	٣

الموافق بشدة	٨٧٤٠٤.	٢,٣١٠٠	البعد الثالث: استخدام التقنيات والمواد
--------------	--------	--------	--

- جاءت العبارة رقم ٢ " هل تعتبر أن التقنيات الحالية تساعد في تحديد المخاطر بدقة أكبر؟" في المرتبة الأولى بوسط حسابي ٢,٣٨ انحراف معياري ١,٢٨١ بالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد العينة هو الموافقة بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي

- جاءت العبارة رقم ٣ " هل يتم تدريب العاملين على استخدام التقنيات الحديثة في تحليل المخاطر؟" في الترتيب الثاني بوسط حسابي ٢,٣٧ انحراف معياري ١,٢٤٠ بالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد العينة هو الموافقة بشدة .

- جاءت العبارة رقم ٤ " هل يتم تقديم التدريب المناسب للعمال حول كيفية استخدام وسائل الحماية الشخصية بشكل صحيح؟" في الترتيب الثالث بوسط حسابي بلغ ٢,٣٦ وانحراف معياري ١,٢٧٧ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة.

- جاءت العبارة رقم ١ " هل يتم استخدام تقنيات تحليل المخاطر الحديثة بشكل فعال لتحسين إجراءات السلامة في مكان عملك؟" في الترتيب الرابع بوسط حسابي بلغ ٢,١٣ وانحراف معياري ١,١٦٢ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة

وبشكل عام تبين من الجدول أن الوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الثالث: استخدام التقنيات والمواد ٢,٣١٠٠ وانحراف معياري ٨٧٤٠٤. وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة علي حسب مقياس ليكارت الخماسي .

المحور الثاني: تقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية

البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها:

جدول ١٧ : البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها

م	البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
١	هل يتم تقييم المخاطر بانتظام في ورشتك لضمان سلامة العمل؟	٢,٢٨	١,٢٢٢	موافق بشدة	٥
٢	يتم تقييم تأثير المخاطر على جودة المنتجات.	٢,٣٥	١,٢٩٤	موافق بشدة	٤
٣	توفر الإدارة التدريبات اللازمة للعاملين حول تقييم المخاطر.	٢,٣٨	١,٢٥٢	موافق بشدة	٢
٤	يتم مراجعة تقييم المخاطر بانتظام وفقاً للمعايير الدولية.	٢,٤٩	١,٣٢٣	موافق بشدة	١
٥	يتم تقييم مخاطر العمل بشكل دقيق وشامل.	٢,٣٧	١,٣٠٠	موافق بشدة	٣
	البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها	٢,٣٧٤٠	٨٨٦١٦	موافق بشدة	

- جاءت العبارة رقم ٤ " يتم مراجعة تقييم المخاطر بانتظام وفقاً للمعايير الدولية." في المرتبة الأولى بوسط حسابي ٢,٤٩ انحراف معياري ١,٣٢٣ بالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد العينة هو الموافقة بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي .

- جاءت العبارة رقم ٣ " توفر الإدارة التدريبات اللازمة للعاملين حول تقييم المخاطر." في المرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ ٢,٣٨ وانحراف معياري ١,٢٥٢ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة.

- جاءت العبارة رقم ٥ " يتم تقييم مخاطر العمل بشكل دقيق وشامل." في المرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ ٢,٣٧ وانحراف معياري ١,٣٠٠ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة

- كما جاءت العبارة رقم ٢ " يتم تقييم تأثير المخاطر على جودة المنتجات." في الترتيب الرابع بوسط حسابي ٢,٣٥ وانحراف معياري ١,٢٩٤ وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة الموافقة بشدة.

- كما جاءت العبارة رقم ١ " هل يتم تقييم المخاطر بانتظام في ورشتك لضمان سلامة العمل؟" في الترتيب الخامس بوسط حسابي ٢,٢٨ وانحراف معياري ١,٢٢٢ وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة الموافقة بشدة.

وبشكل عام تبين من الجدول أن الوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها ٢,٣٧٤٠ وانحراف معياري ٨٨٦١٦. وبالتالي فإن اتجاه أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة علي حسب مقياس ليكرت الخماسي .

البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب:

جدول ١٨ : البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب

م	البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
١	تُستخدم أساليب تقييم المخاطر المتقدمة في الورش.	٢,٢٧	١,٢٤٥	موافق بشدة	٥
٢	هل يتم إشراك العاملين في عملية تقييم المخاطر وتحليلها؟	٢,٥٠	١,٢٤٧	موافق	٢
٣	تؤخذ الآراء والملاحظات من العاملين في عملية تقييم المخاطر.	٢,٤١	١,٢٠٩	موافق	٤

٤	يتم توفير تقارير دورية حول نتائج تقييم المخاطر للإدارة والعاملين.	٢,٤٨	١,٢٩٧	موافق بشدة	٣
٥	يساهم تحليل وتقييم المخاطر في تعزيز استقرار صناعة الحرف اليدوية.	٢,٥٣	١,٢٦٣	موافق	١
البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب		٢,٤٣٨.	٨٥٥٦١.	موافق	

- جاءت العبارة رقم ٥ " يساهم تحليل وتقييم المخاطر في تعزيز استقرار صناعة الحرف اليدوية." في المرتبة الأولى بوسط حسابي ٢,٥٣ انحراف معياري ١,٢٦٣ بالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد العينة هو الموافقة بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي

- جاءت العبارة رقم ٢ " هل يتم إشراك العاملين في عملية تقييم المخاطر وتحليلها؟" في الترتيب الثاني بوسط حسابي ٢,٥٠ انحراف معياري ١,٢٤٧ بالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد العينة هو الموافقة .

- جاءت العبارة رقم ٤ " يتم توفير تقارير دورية حول نتائج تقييم المخاطر للإدارة والعاملين." في الترتيب الثالث بوسط حسابي بلغ ٢,٤٨ وانحراف معياري ١,٢٩٧ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة.

- جاءت العبارة رقم ٣ " تُؤخذ الآراء والملاحظات من العاملين في عملية تقييم المخاطر." في الترتيب الرابع بوسط حسابي بلغ ٢,٤١ وانحراف معياري ١,٢٠٩ وبالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة .

- كما جاءت العبارة رقم ١ "تُستخدم أساليب تقييم المخاطر المتقدمة في الورش." في الترتيب الخامس بوسط حسابي ٢,٢٧ وانحراف معياري ١,٢٤٥ وبالتالي فان اتجاه أفراد عينة الدراسة الموافقة بشدة.

وبشكل عام تبين من الجدول أن الوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب ٢,٤٣٨٠ وانحراف معياري ٨٥٥٦١. وبالتالي فان اتجاه أفراد عينة الدراسة هو الموافقة علي حسب مقياس ليكارت الخماسي .

البعد الثالث: التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية

جدول ٩ : البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الثالث: التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية	م
٤	موافق بشدة	١,٢٠٩	٢,٢٥	هل يتم تقييم المخاطر بانتظام في ورشتك لضمان سلامة العمل؟	١
٣	موافق بشدة	١,٣٤٥	٢,٣١	يتم تقييم تأثير المخاطر على جودة المنتجات.	٢
١	موافق	١,٢٨٠	٢,٤٥	توفر الإدارة التدريبات اللازمة للعاملين حول تقييم المخاطر.	٣
٢	موافق بشدة	١,١٨٩	٢,٣٣	يتم مراجعة تقييم المخاطر بانتظام وفقاً للمعايير الدولية.	٤
موافق بشدة		٨٩٣٣٥	٢,٣٣٦٧	البعد الثالث: التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية	

- جاءت العبارة رقم ٣ "توفر الإدارة التدريبات اللازمة للعاملين حول تقييم المخاطر." في المرتبة الأولى بوسط حسابي ٢,٤٥ انحراف معياري ١,٢٨٠ بالتالي فإن اتجاه إجابات أفراد العينة هو الموافقة حسب مقياس ليكارت الخماسي .

- جاءت العبارة رقم ٤ "يتم مراجعة تقييم المخاطر بانتظام وفقاً للمعايير الدولية." في المرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ ٢,٣٣ وانحراف معياري ١,١٨٩ وبالتالى فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة.

- جاءت العبارة رقم ٢ "يتم تقييم تأثير المخاطر على جودة المنتجات." في المرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ ٢,٣١ وانحراف معياري ١,٣٤٥ وبالتالى فإن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة

- كما جاءت العبارة رقم ١ "هل يتم تقييم المخاطر بانتظام في ورشتك لضمان سلامة العمل؟" في الترتيب الرابع بوسط حسابي ٢,٢٥ وانحراف معياري ١,٢٠٩ وبالتالى فان اتجاه أفراد عينة الدراسة الموافقة بشدة.

وبشكل عام تبين من الجدول أن الوسط الحسابي لجميع فقرات البعد الثالث: التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية ٢,٣٣٦٧ وانحراف معياري ٨٩٣٣٥. وبالتالى فان اتجاه أفراد عينة الدراسة هو الموافقة بشدة علي حسب مقياس ليكارت الخماسي .

اختبار فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية وتقييم

المخاطر وإدارتها

جدول ٢٠: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية و تقييم المخاطر وإدارتها

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
١	.٦٦٣ ^a	.٤٤٠	.٤٣٨	.٦٦٤٥٣
a. Predictors: (Constant), المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية				

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
١	Regression	١٠٣,٢٠١	١	١٠٣,٢٠١	٢٣٣,٦٩٨	 ^b
	Residual	١٣١,٥٩٦	٢٩٨	.٤٤٢		
	Total	٢٣٤,٧٩٧	٢٩٩			
a. Dependent Variable: البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها						
b. Predictors: (Constant), المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية						

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
١	(Constant)	.٢٩١	.١٤٢		٢,٠٥٣	..٤١
	المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية	.٨٩٥	..٥٩	.٦٦٣	١٥,٢٨٧	

a. Dependent Variable: البعد الأول: تقييم المخاطر وإدارتها

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية و تقييم المخاطر وإدارتها عند مستوي (٠,٠٥)٪، حيث كانت نسبة الدلالة (٠,٠٠٠) مما يوضح أن تحليل المخاطر وتقييمها في الصناعات اليدوية يساعد علي تحسينها.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية وإشراك العاملين واستخدام الأساليب.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
١	.٦٧٥ ^a	.٤٥٦	.٤٥٤	.٦٣٢.٦
a. Predictors: (Constant), المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية				

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
١	Regression	٩٩,٨٣٤	١	٩٩,٨٣٤	٢٤٩,٨٩٤	... ^b
	Residual	١١٩,٠٥٣	٢٩٨	.٤٠٠		
	Total	٢١٨,٨٨٧	٢٩٩			
a. Dependent Variable: البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب						
b. Predictors: (Constant), المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية						

Coefficients ^a				
Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.

		B	Std. Error	Beta		
١	(Constant)	.٣٨٩	.١٣٥		٢,٨٨٨	...٤
	المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية	.٨٨٠	.٠٥٦	.٦٧٥	١٥,٨٠٨	
Dependent Variable: a. البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب						

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية و إشراك العاملين واستخدام الأساليب عند مستوي (٠,٠٥)٪، حيث كانت نسبة الدلالة (٠,٠٠٠) مما يوضح أن تحليل المخاطر و إشراك العاملين واستخدام الأساليب الحديثة في الصناعات اليدوية يساعد علي تحسينها.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية والتحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية.

جدول ٢١ : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية والتحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
١	.٥٢٩ ^a	.٢٧٩	.٢٧٧	.٧٥٩٦١
a. Predictors: (Constant), المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية				

ANOVA ^a					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

١	Regression	٦٦,٦٧٥	١	٦٦,٦٧٥	١١٥,٥٥٥	 ^b
	Residual	١٧١,٩٤٦	٢٩٨	.٥٧٧		
	Total	٢٣٨,٦٢٢	٢٩٩			
a. Dependent Variable: صناعة الحرف اليدوية						
b. Predictors: (Constant), المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية						

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
١	(Constant)	.٦٦٢	.١٦٢		٤,٠٩١	
	المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية	.٧١٩	.٠٦٧	.٥٢٩	١٠,٧٥٠	
a. Dependent Variable: صناعة الحرف اليدوية						

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية و التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية عند مستوى (٠,٠٥)٪، حيث كانت نسبة الدلالة (٠,٠٠٠) مما يوضح أن تحليل المخاطر و التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية في الصناعات اليدوية يساعد علي تحسينها.

الفصل الخامس: النتائج العامة والتوصيات

أولاً: النتائج العامة:

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي

- الدراسة التي أجراها بن زعرور شكري في عام ٢٠٢٢ حول تحسين أدوار ونتائج قطاع الحرف اليدوية في الجزائر، قدمت توصيات استراتيجية لتطوير هذا القطاع، مشابهة للتوصيات التي تم استخلاصها من البيانات السابقة والتي تؤكد على ضرورة تحسين جودة المنتجات وتطوير المهارات التصميمية. الدراسة شددت أيضاً على أهمية سد الفجوة المعلوماتية وإعادة تصميم أدوار المؤسسات الداعمة، مما يتوافق مع النتائج التي أوضحت ضرورة وجود إطار تنظيمي فعال لتحقيق التحسين المستدام.
- الدراسة لعام ٢٠٢٠ التي أجراها إبراهيم عبد الحميد الشاعر وزملاؤه حول تأثير أبعاد التسويق على ريادة الأعمال في محافظة الأحساء، وجدت أن أبعاد المنتج والتسعير لها تأثير إيجابي على أداء ريادة الأعمال. هذه النتائج تتماشى مع النتائج العامة التي أشارت إلى أن تحسين جودة المنتجات والابتكار في التصميم يمكن أن يزيد من تنافسية القطاع. وقد أظهرت الدراسة أهمية تطوير رؤية متكاملة لتحسين الأداء الريادي في قطاع الحرف اليدوية.
- الدراسة التي قام بها حاتم توفيق أحمد ومحمد عبد اللطيف الملا حول توثيق الحرف اليدوية التقليدية في الأحساء، أظهرت أهمية الحفاظ على التراث الحرفي وتطويره من خلال تحسين أساليب الإنتاج ودعم الحرفيين. هذه الدراسة تدعم النتائج السابقة التي أشارت إلى الحاجة إلى تحديث وسائل الإنتاج وإنشاء مراكز تطوير متخصصة، مما يساهم في استدامة القطاع وزيادة دخله.

- الدراسة التي أجراها عادل عبد المنعم أبو خزيم وفاطمة متولي حول تصميم نظام جودة للحرف اليدوية، ركزت على أهمية مراقبة جودة الخامات والإنتاج لضمان تحقيق معايير عالمية. النتائج السابقة دعمت هذا التوجه من خلال التركيز على ضرورة تحسين جودة المنتجات اليدوية كوسيلة لزيادة القدرة التنافسية في الأسواق الدولية.
- الدراسة التي أجراها محمد خضر قرش في عام ٢٠١٢ حول المهن الحرفية التقليدية في القدس، تناولت التحديات التي تواجه الحرف اليدوية بسبب العوامل السياسية والاقتصادية. وأوضحت الدراسة أهمية توثيق وحماية الحرف من الاندثار، مما يتماشى مع النتائج التي أكدت على ضرورة وجود سياسات تدعم استدامة الحرف اليدوية وتطويرها في ظل الظروف الصعبة.
- أما بالنسبة للدراسات الأجنبية، فإن دراسة Hirawati وSijabat لعام ٢٠٢٠ حول إدارة المخاطر في صناعة الحرف اليدوية المصنوعة من الخيزران، تتوافق مع النتائج السابقة التي أشارت إلى أهمية تحليل المخاطر وتطوير استراتيجيات لمواجهتها. الدراسة سلطت الضوء على أهمية التسويق الفعال والتعاون مع الحكومة لتوفير التدريب والتمويل، وهو ما يعكس الحاجة إلى دعم المؤسسات المرافقة للحرفيين.
- الدراسة التي أجراها BHAT وYADAV في عام ٢٠١٨ حول تأثير الاضطرابات التشغيلية على الأداء غير المالي في قطاع الحرف اليدوية، تدعم النتائج التي أكدت على أهمية تحسين الأداء التشغيلي وتبني استراتيجيات لتحسين الأداء العام للشركات. الدراسة تناولت أيضاً العوامل التي تؤدي إلى تعطل الأنشطة التشغيلية، مما يتوافق مع التحديات التي تم تحديدها في النتائج السابقة.
- هناك تداخل كبير بين النتائج العامة للبحث والدراسات السابقة، حيث تؤكد جميعها على أهمية تحسين جودة المنتجات، تطوير مهارات الحرفيين، توثيق الحرف التقليدية، وتحسين إدارة المخاطر، مع التركيز على التكيف مع المتغيرات والتحديات لتحقيق التنمية المستدامة للقطاع الحرفي.

ثانيًا: التوصيات:

ومن النتائج السابقة توصلت الدراسة الى التوصيات التالية:

- تطوير برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تعزيز مهارات التصميم والإنتاج للحرفيين، مما يساهم في رفع جودة المنتجات اليدوية وجعلها أكثر تنافسية في الأسواق.
- تبني أنظمة شاملة لضمان الجودة تشمل مراقبة كل مراحل الإنتاج، من المواد الخام إلى المنتج النهائي، لضمان الالتزام بالمعايير الدولية.
- إنشاء مراكز متخصصة لتطوير مهارات الحرفيين وتقديم المساعدة التقنية، مما يساهم في تحديث وسائل الإنتاج وتحسين كفاءة العاملين.
- توثيق الحرف اليدوية التقليدية وتطوير برامج توعية تهدف إلى الحفاظ على هذا التراث، وضمان انتقال المهارات والمعارف التقليدية إلى الأجيال القادمة.
- تحسين الأداء غير المالي للحرفيين من خلال تقديم إرشادات عملية للتعامل مع الاضطرابات التشغيلية وتحسين العمليات الداخلية.
- تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحسين فرص الاستثمار في قطاع الحرف اليدوية وزيادة مساهمته في الاقتصاد الوطني.
- تطوير قنوات تمويل مخصصة لدعم الحرفيين وتمكينهم من توسيع نطاق أعمالهم وتحقيق استدامة اقتصادية طويلة الأمد.
- تبني استراتيجيات لإدارة المخاطر المرتبطة بالصناعات اليدوية، وخاصة فيما يتعلق بالمخاطر السوقية والتشغيلية، من خلال تحليل شامل للأوضاع الحالية وتطوير خطط مواجهة فعالة.

قائمة المراجع:

أولا المراجع العربية:

- شكري، بن زعرور، (٢٠٢٢)، "التدخل لتحسين أدوار ونتائج قطاع الحرف اليدوية في الجزائر: التطلع إلى المستقبل، وتحديد عناصر الممارسة الفعالة"، <https://mpira.ub.uni-muenchen.de/112833/>
- عبد السلام، عزة محمد، (٢٠٢١)، "دراسة تأثير تطبيق ممارسات التسويق المستدام للحرف التراثية بواحة سيوه في أداء العاملين بها: الدور المعدل للتأصيل الحرفي والثقافي"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والفنادق، المجلد ٢١، العدد ٤.
- أبو خزيم، عادل عبد المنعم؛ متولي، فاطمة، (السنة غير منشورة)، "تصميم نظام جودة للحرف اليدوية"، جامعة بنها، كلية الفنون التطبيقية.
- المعاينة، رولا نايف؛ الحموري، صالح سليم، (٢٠١٣)، "إدارة الموارد البشرية"، دار كنوز المعرفة، ط ١، الأردن.
- أبو بكر، عيد أحمد، السيفو، وليد إسماعيل، (٢٠٠٩)، "إدارة الخطر والتأمين"، دار اليازوري العلمية، ط ١ عمان - الأردن.
- حلوسه، حسن عبد النبي السيد، (٢٠١٨)، "أثر أساليب تحليل المخاطر الجمركية على تحقيق الرقابة والحد من المخاطر"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد التاسع، العدد الثالث.

- الشاعر، إبراهيم عبد الحميد؛ الدوغان، محمد عبد الرحمن؛ مصطفى، محمد علي يوسف؛ شاكر، ألاء محمد، (٢٠٢٠)، "التسويق وريادة الأعمال لرؤية متكاملة من منظور صناعة الحرف اليدوية: دراسة تطبيقية على محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل.
- أحمد، حاتم توفيق؛ الملا، محمد عبد اللطيف، (٢٠٢٠)، "أهمية توثيق الحرف اليدوية التقليدية لتنمية الدخل القومي من خلال السياحة محافظة الأحساء أنموذجا"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل.
- احمد، حاتم توفيق؛ محمد، اشرف علي، (٢٠٢٠)، "دور الحرف اليدوية في تغيير الصورة الذهنية السياحية لمنطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل.
- بوكري، وديعة بنت عبد الله، (٢٠٢١)، "التصميمات المستحدثة المستوحاة من الحرف التقليدية في منطقة جازان، وأثرها في تطوير السياحة الحرفية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - عدد خاص (٢)، المؤتمر الدولي السابع " التراث والسياحة والفنون بين الواقع والمأمول".
- عجرمة، فاطمة؛ عبد الفتاح، حمدي؛ النمر، عامر، (٢٠١١)، " تحليل وتقييم المخاطر التي تواجه قطاع التشييد والبناء في مصر منذ بداية التسعينات"، Engineering Research Journal, Vol. ٣٤, No. ٤.
- الحسين، فهد بن علي، (٢٠١٠)، "توثيق الحرف و الصناعات التقليدية و أهميته : المملكة العربية السعودية أنموذجا"، مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، ع ٢١.
- احمد، حاتم توفيق؛ الملا، محمد عبد اللطيف، (٢٠٢٠)، "أهمية توثيق الحرف اليدوية التقليدية لتنمية الدخل القومي من خلال السياحة محافظة الأحساء إنموذجا"، مجلة العلوم الانسانية والادارية.

- إبراهيم، سهير حسين، (٢٠١٥)، "الصناعات التقليدية بين الأصالة والمعاصرة: دراسة أنثروبولوجية مقارنة لصناعة الفضة والجلباب في مصر"، جامعة عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد ٤٣.
- الحارثي، حسين سعيد، (٢٠٠٥)، "حماية الصناعات الحرفية العمانية"، المنظمة العالمية للملكية الفكرية ووزارة التجارة والصناعة، مسقط.
- مكحول، باسم؛ هنطش، إبراهيم، (٢٠٠٦)، "قطاع الصناعات الحرفية غير المنظم في الأراضي الفلسطينية الوقاع والآفاق"، القدس، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني.
- ماضي، نجلاء محمد احمد، (٢٠١٤)، "توظيف أقمشة المخمرات في استحداث تصميمات طباعية كمدخل تجريبي للطباعة اليدوية لخدمة الصناعات الصغيرة"، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، المجلد ٣٥، العدد ٤.
- حسن، محمد، (٢٠٢٠)، "دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية: دراسة في تحليل السياسات"، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد الثاني والعشرون - العدد الأول.
- صديق، نوال، (٢٠١٣)، "التكوين في الصناعات والحرف التقليدية بين المحافظة على التراث ومطلب التجديد (دراسة أنثروبولوجية بمنطقة تلمسان)"، جامعة أبوبكر بلقايد - الجزائر.
- إبراهيم، إبراهيم عبد المنعم، (٢٠١٧)، "الصناعات اليدوية تراث وطني ومصدر جذب للاستثمار".
- مهران، إيمان، (٢٠١٤)، "مصادقية تنمية الحرف التقليدية في العالم العربي"، مجلة الثقافة الشعبية، العدد ٢٤.
- العمودي، جلييلة، (٢٠١٢)، "استراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة من ٢٠٠٣ - ٢٠١٠ - دراسة حالة تطوير نظام انتاج محلي SPL بحرفة النسيج التقليدي

بمنطقة تقرت"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية
وعلوم التسيير - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر.

- المحمودي، محمد سرحان علي، (٢٠١٩)، "مناهج البحث العلمي"، ط٣، الجمهورية اليمنية: دار
الكتب، صنعاء.

- القحطاني، سالم؛ العامري، أحمد؛ آل مذهب، معدي؛ العمر، بدران، (٢٠١٣)، "منهج البحث في
العلوم السلوكية": ط٤، الرياض: كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود.

- عبد الدايم، هبة، (٢٠١٧)، "المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، بنك الاستثمار القومي، قطاع
الاستثمار والموارد، دراسات دورية، العدد الثالث.

- عبد السادة، نهلة تركي، (٢٠١٩)، "معدلات البطالة في العراق ومدى مساهمة الفروض الممنوحة
من قبل المصارف لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في خفضها"، مجلة دراسات محاسبية
ومالية (JAFS)، المجلد ١٤، العدد ٤٩.

- الشميمري، أحمد بن عبد الرحمن، (٢٠١٩)، "ريادة الأعمال"، العبيكان للنشر، عمان.

- موسى، هدير محمود محمد، (٢٠٢١)، "الحرف اليدوية والصناعات الصغيرة: المشكلات والحلول"،
الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

ثانيا المراجع الاجنبية:

- Hirawati, H., & Sijabat, Y. P. (٢٠٢٠). Analysis of Risk Management on MSMEs (Case Study of the Bamboo Handicraft Industry). *Jurnal REKOMEN (Riset Ekonomi Manajemen)*, 4(١), ٥٦-٦٥.
- BHAT, J. A., & YADAV, P. (٢٠١٨). Analysing the Effect of Operational Disruptions on nonfinancial Performance of Handicraft sector. *Revista ESPACIOS*, 39(٣٤).

- Upadhyay, M., & Jain, U. C. (२०११). Managerial challenges of handicraft industry: An Indian perspective. *International Journal of Research-GRANTHAALAYAH*, 7(११), १२२-१२६.
- Terry, M. E. (१९९९). *The economic and social significance of the handicraft industry in Botswana*. University of London, School of Oriental and African Studies (United Kingdom).
- Sahu, A., Kamble, R., Prakash, B. S., & Pandit, S. (२०२३). Postural Risk Analysis of Female Artisans Engaged in Traditional Bell Metal Castings Handicraft in India.
- Rocha, J., Oliveira, S., & Capinha, C. (Eds.). (२०२०). *Risk Management and Assessment*.
- Aven, T. (२०१६). Risk assessment and risk management: Review of recent advances on their foundation. *European journal of operational research*, 253(१), १-१३.
- Sharma, M. D. (२०२१). Risk assessment in small-scale and traditional industries. *International Journal of Occupational Safety and Health*.
- Sinha, T. (२०१९). Risk assessment and management. *The Global Environment: Science, Technology and Management*, (Juni), १-९.
- Costard, S. (२०१८). Introduction to risk analysis and risk assessment.
- Näsman, P. (२०००). *Risk analysis - A tool in decision-making*. Licentiate thesis in Infrastructure - Risk and Safety, Stockholm, Sweden.
- Murniati, W., & Fahmi, H. (२०२२). IDENTIFICATION AND RISK ASSESSMENT OF KETAK HANDICRAFT SMEs IN THE MIDDLE OF THE COVID-१९ PANDEMIC. *Journal of Industrial Engineering Management*, 7(१), १५-२०.
- Barber, T., & Krivoslykova, M. (२००६). *Global Market Assessment for Handicrafts*. United States Agency for International Development. Development Alternatives, Inc.
- Pritchard, C. L. (२०१९). *Risk management: Concepts and guidance* (०th ed.).

- Rejda, G. E. (٢٠١٩). *Principles of risk management and insurance* (١٣th ed.).
- Hull, J. C. (٢٠١٨). *Risk management and financial institutions* (٥th ed.) .
- Lam, J. (٢٠١٧). *Enterprise risk management: From incentives to controls* (٣rd ed.).
- Mahmoud, F. M. H., & Mohamed Hesham Zakria, F. (٢٠٢٠). Promotion of the Traditional Industries in Jazan and its Impact on the Development of the Textile Industry (Case Study on the Role of Charities in Civil Society). *مجلة العلوم الإنسانية والعمارة والفنون*, 5(٢٢), ٤٨٥-٥٢٣.

استمارة الاستبيان

تحية طيبة وبعد،،،،،

تم تصميم هذا الاستبيان للحصول على بعض البيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي الذي أقوم بإعداده أنا طالبة ماجستير – كلية الادارة – قسم ادارة المخاطر – جامعة ميد او شن. هذا الاستبيان لغرض استكمال عملية الدراسة وبحث الماجستير بعنوان: "تحليل وتقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية في منطقة جازان".

وسوف تكون إجاباتكم محل عناية واهتمام وسرية تامة، ولن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. ولذلك، لا يُطلب منكم كتابة اسم أو أي معلومات تدل على الشخصية، يرجى الإجابة على الأسئلة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بتحديد مستوى الإجابة من (١) إلى (٥)، علماً بأن:

١. غير موافق بشدة
٢. غير موافق
٣. محايد
٤. موافق
٥. موافق بشدة

نشكركم على تعاونكم ومساهمتم في هذا البحث.

مع أطيب التحيات،

الساخنة/

المعلومات الديموغرافية والوظيفية:

١. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
٢. العمر: أقل من ٣٠ سنة ☐ ٣٠-٣٩ سنة ☐ ٤٠-٤٩ سنة ☐ ٥٠ سنة فأكثر ☐
٣. المؤهل العلمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ أخرى (يرجى التحديد): ____
٤. عدد سنوات الخبرة في صناعة الحرف اليدوية: أقل من ٥ سنوات ☐ ٥-١٠ سنوات ☐ ١١-١٥ سنة ☐ ١٥ سنة فأكثر ☐
٥. الوظيفة الحالية: حرفي ☐ مشرف ☐ مدير ☐ عامل ☐ آخر (يرجى التحديد): ____
٦. نوع الورشة التي تعمل فيها: ورشة صغيرة ☐ ورشة متوسطة ☐ ورشة كبيرة ☐

المحور الأول: تحليل المخاطر في صناعة الحرف اليدوية

الرقم	العبارة	الاجابة				
		موافق بشدة	موافق	محيد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الاول: تحديد المخاطر						
١	هل تعتقد أن الورشة التي تعمل بها تحتوي على معدات قديمة تزيد من احتمالية وقوع الحوادث؟					

					إلى أي مدى تعتقد أن عملية تحديد المخاطر في مكان عملك فعّالة؟ وهل يتم مراجعة وتحديث هذه العملية بشكل دوري؟	٢
					هل تشعر أن هناك نقص في التدريب على كيفية التعامل مع المخاطر المحتملة في صناعة الحرف اليدوية؟	٣
					هل يتم استخدام مواد خطرة في عملية التصنيع وما مدى معرفتك بطرق التعامل معها؟	٤
					يتم تحديد نقاط الضعف في عمليات الإنتاج بشكل منتظم.	٥
البعد الثاني: تحليل الحوادث						
					هل تعتقد أن هناك حاجة لتحسين وسائل الحماية الشخصية للعمال في ورشتك؟	٦
					هل هناك إجراءات واضحة ومحددة للتعامل مع حالات الطوارئ والحوادث في مكان عملك؟	٧
					هل يتم تحليل الحوادث السابقة بهدف تجنب تكرارها مستقبلاً؟	٨
					إلى أي مدى تعتبر أن فعالية التحقيق في الحوادث الحالية تؤدي إلى تحسين بيئة العمل؟	٩
					هل يتم استخدام تقنيات تحليل المخاطر الحديثة في الورش؟	١٠
البعد الثالث: استخدام التقنيات والمواد						
					هل يتم استخدام تقنيات تحليل المخاطر الحديثة بشكل فعال لتحسين إجراءات السلامة في مكان عملك؟	١
					هل تعتبر أن التقنيات الحالية تساعد في تحديد المخاطر بدقة أكبر؟	٢
					هل يتم تدريب العاملين على استخدام التقنيات الحديثة في تحليل المخاطر؟	٣
					هل يتم تقديم التدريب المناسب للعمال حول كيفية استخدام وسائل الحماية الشخصية بشكل صحيح؟	٤

المحور الثاني: تقييم المخاطر في صناعة الحرف اليدوية

الرقم	العبارة	الاجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الاول: تقييم المخاطر وإدارتها						
١	هل يتم تقييم المخاطر بانتظام في ورشتك لضمان سلامة العمل؟					
٢	يتم تقييم تأثير المخاطر على جودة المنتجات.					
٣	توفر الإدارة التدريبات اللازمة للعاملين حول تقييم المخاطر.					
٤	يتم مراجعة تقييم المخاطر بانتظام وفقاً للمعايير الدولية.					
٥	يتم تقييم مخاطر العمل بشكل دقيق وشامل.					
البعد الثاني: إشراك العاملين واستخدام الأساليب						
٦	تُستخدم أساليب تقييم المخاطر المتقدمة في الورش.					
٧	هل يتم إشراك العاملين في عملية تقييم المخاطر وتحليلها؟					
٨	تؤخذ الآراء والملاحظات من العاملين في عملية تقييم المخاطر.					
٩	يتم توفير تقارير دورية حول نتائج تقييم المخاطر للإدارة والعاملين.					
١٠	يساهم تحليل وتقييم المخاطر في تعزيز استقرار صناعة الحرف اليدوية.					
البعد الثالث: التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تواجه صناعة الحرف اليدوية						
١١	تشكل الأزمات الاقتصادية تحدياً رئيسياً لعمل الحرفيين في منطقة جازان.					
١٢	يمكن أن تكون التكنولوجيا الجديدة تحدياً للممارسات التقليدية في صناعة الحرف اليدوية.					
١٣	تساعد اللوائح البيئية والتنظيمية في تحسين معايير الجودة والسلامة في صناعة الحرف اليدوية.					

					هل تعتقد أن اللوائح البيئية والتنظيمية تشكل تحديات رئيسية تواجه صناعة الحرف اليدوية؟	١٤
--	--	--	--	--	---	----